

عيد العرش والتنمية البشرية...

خاص بعيد العرش المجيد

ميلاد مشاريع اجتماعية في كل مدن المملكة

◀ الأقاليم الجنوبية للمملكة المغربية:

الديمقراطية
والتنمية 03



منهجية حكم الملك محمد السادس :
24 سنة من الإصلاحات العميقة
والشاملة للمفاهيم والسياسات
حسنت صورة المغرب
وعمقت أسس الدولة
الحديثة 10



الثلث:
5 دراهم



المدير العام: محمد أحمرى
مدير النشر: عبد النبي الصبار
رئيس التحرير: محمد حارص

الخبرية

ELKHABARIYA

العدد 02 - السنة الأولى
غشت 2023

الإيداع القانوني: 03/2023 | ANTEPRIMA | السحب: | www.elkhabariya.com | fix 0535660289 / elkhabariya.com@gmail.com

خطاب العرش..

الملك يدعو إلى الجدية والروح الوطنية



المنجزات الاقتصادية في عهد جلالة
الملك نصره الله نهضة اقتصادية شاملة
وتنمية متطورة في مختلف المجالات 11

أربع وعشرون (24) سنة في ظل إمارة
المؤمنين لخدمة القضية الوطنية
الأسس والمنجزات والآفاق. 09



حسم قضية الصحراء المغربية

من الصراع إلى الخيار
التنموي الشامل 06



افتتاحية بمناسبة عيد العرش المجيد

عيد العرش.. منجزات على أرض الواقع واستشراق لغد مشرق

لجنة القدس، هذا على الصعيد الخارجي، أما الإصلاحات السياسية الداخلية فكان إصلاح وتعديل الدستور أهم محدد للفترة التي تولى فيها جلالاته زمام الأمور. وكان للحقل الديني نصيبه الأوفر من الإصلاح، حيث عمل جلالاته على ترسيخ مفهوم الاعتدال والتسامح والوسطية هذا بالإضافة إلى عديد المجالات التي كان لجلالاته البصمات الواضحة فيها من خلال إطلاق مجموعة من المشاريع ذات الطابع الاجتماعي التي تهتم بالتعليم والصحة وبالأشخاص من ذوي الإحتياجات الخاصة والعالم القروي، والمرأة والطفولة، والمغاربة القاطنين بالخارج وغيرها من المجالات الحيوية.

كل ذلك جعل من المغرب على عهد صاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله، بلدا آمنا مطمئنا ينعم بالرخاء والاستقرار، ويسعد بالأمن والإطمئنان الذي وعد الله به عباده الصالحين من أمة الإسلام عندما قال سبحانه: «وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا» فبارك الله في حياة أمير المؤمنين جلالته الملك محمد السادس، وأمد في عمره، وأدام نصره، وحقق أمله وسعيه، وتمتع بموفور الصحة والعافية وحفظه بما حفظ الذكر الحكيم، وأقر عينه بولي عهده الأجد صاحب السمو الملكي الأمير الجليل مولاي الحسن، وصنوه الأسعد مولاي الرشيد، وكافة أسرته الملكية الشريفة، وأعاد الله على جلالاته أمثال هذه الذكرى وعلى كافة أسرته الملكية الشريفة، وعلى شعبه الأمين، وهو يرفل في حلل السعادة والهناء، إنه سبحانه سميع مجيد. الله يبارك في عمر سيدي.

حتى أضحي المغرب م نالا يحتذى به إقليميا وجهويا وعالميا. ففي المجال الإقتصادي تمكن جلالته الملك محمد السادس حفظه الله بفضل حكته من تحقيق نقلة اقتصادية نوعية من خلال العديد من المشاريع نذكر بعضها منها والمتتمثلة أساسا في إطلاق مشروع المركب المينائي طنجة ميد وهو أكبر مركب في إفريقيا، كان له الأثر الكبير في تحسين الحركة التجارية استيرادا وتصديرا، وهو ما انعكس إيجابا على الاقتصاد المغربي.

كما يعتبر مشروع القطار فائق السرعة، وهو أول قطار سريع بإفريقيا محمدا مهما للملاح الحركة السياحية خصوصا، والاقتصاد المغربي على وجه العموم. إلى ذلك يعتبر جذب الاستثمارات العالمية وخاصة شركة رونو لصناعة السيارات من أهم عوامل انتعاش الاقتصاد المغربي على عهد جلالاته.

أما على الصعيد السياسي فقد حرص جلالاته على تكريس سياسة خارجية رصينة قوامها التضامن والتشاور وحسن الجوار، من خلال بناء علاقات قوية ومتينة مع الدول العربية، والانفتاح أكثر على القارة الإفريقية، وإعادة بناء العلاقات مع مجموعة من القوى الإقليمية والعالمية الكبرى وإقامة شراكات استراتيجية معها. وكان للقضية الفلسطينية الاهتمام الأوفر من قبل جلالاته بصفتهم رئيس

في عهد جلالاته أضحي المغرب ورشا كبيرا للبناء في جميع المجالات الاقتصادية والصناعية والثقافية والرياضية والفنية، حتى أضحي المغرب م نالا يحتذى به إقليميا وجهويا وعالميا

الترابي بين مختلف مناطق المملكة الشريفة. ولعل حرص شيوخ القبائل وممثلي مختلف مناطق المغرب، على تجديد بيعتهم لجلالة الملك محمد السادس حفظه الله مع حلول ذكرى عيد العرش من كل سنة، يعد دليلا واضحا على تشبثهم بأهداب العرش العلوي المجيد ممثلا في جلالته الملك محمد السادس بصفته أميرا للمؤمنين، واستعدادهم لخوض مختلف التحديات في أفق بناء صرح مغرب قوي منفتح محافظ على هويته الدينية والثقافية.

ومع حلول هذه الذكرى المجيدة، يقف الشعب المغربي وقفة إجلال وإكبار لصاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله، مستحضرا التحولات الإيجابية المشهودة، والخطوات الجبارة التي حققتها المملكة الشريفة خلال العقد الأخيرين على جميع الأصعدة وعلى كل المستويات، فلقد حرص جلالاته منذ اعتلاء عرش أسلافه الميامين، على تعزيز مكانة المغرب بين دول العالم، وتوطيد أركان الدولة المغربية، مع فتح آفاق جديدة للمغاربة للتمتع بكافة الحقوق المخولة لهم، والسير على نهج الرقي والتجديد ومسيرة تطور العصر ونهضته، وزرع بذور الأمل على أرض هذا البلد الطيب المعطاء.

ففي عهد جلالاته أضحي المغرب ورشا كبيرا للبناء والتشييد والإصلاح، في جميع المجالات المعمارية والفلاحية والإقتصادية والصناعية والثقافية والرياضية والفنية.

تحل في الثلاثين من كل سنة ذكرى عيد العرش المجيد، ذكرى تخلد لاعتلاء صاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله عرش أسلافه المنعمين، وهي محطة يستحضر فيها الشعب المغربي قاطبة، بأسمى مظاهر الفخر والاعتزاز قوة ومثانة الألتحام المثين الذي يجمعه بالعرش العلوي المجيد..

وتمثل هذه الذكرى الجيدة فرصة لتأكيد أواصر المحبة القوية، وتعلق الشعب المغربي الراسخ بجلالة الملك محمد السادس رمز الأمة وموحدها وبعث نهضة المغرب الحديث. والشعب المغربي إذ يخلد هذه الذكرى الحافلة بالدلالات والحمولات التاريخية والدينية الوازنة، والتي من أهم تجلياتها متانة رابطة البيعة الشرعية التي تتجدد وتتأكد في بعدها الديني القائم على التعاليم السديدة للدين الإسلامي الحنيف، والتشبث الراسخ بتخليد هذه الذكرى الغالية جريا على العادات والأعراف والتقاليد العريقة للملكة المغربية الشريفة.

وفي غمرة الاحتفال بهذه الذكرى الوطنية المجيدة، يسترجع المغاربة أهم النضالات والملاحم الجهادية الخالدة التي خاضها كل من جلالته الملك محمد الخامس وجلالة الملك الحسن الثاني طيب الله ثراهما، جنبا إلى جنب مع الشعب المغربي الأبي، تمهيدا لقيام صرح مغرب الحرية والانفتاح والتقدم بجميع أوجهه، وفي شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية.

هذا وتمثل هذه الذكرى أيضا تجديد المغاربة تشبثهم بالوحدة الترابية للملكة، ورجبتهم في صون حرمتها والذود عن حماها، سيرا على نهج أسلافهم، وانباعا وتنزيلا لرؤية ملك محنك متبصر حكيم نهل من معين حكمة أبيه جلالته الملك الحسن الثاني، وتبصر جده جلالته الملك محمد الخامس طيب الله ثراهما، ملك يشكل رمزا للوحدة والتكامل والتماصك

طارق عبيو رئيس مؤسسة صفروبريس للإعلام والتواصل



تهنئة إلى صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله بمناسبة عيد العرش المجيد

بمناسبة حلول الذكرى الرابعة والعشرين لتربع صاحب الجلالة الملك محمد السادس على عرش أسلافه الميامين، يتشرف خديم الأعتاب الشريفة

الحسين الهلالي رئيس جماعة أغبالو أقورار

أصالة عن نفسه ونيابة عن كافة أعضاء الجماعة وموظفيها، بتجديد فروض الطاعة والولاء لصاحب الجلالة أدام الله نصره وتأييده، سائلا العلي القدير أن يعيد هذا العيد على جلالاته بموفور الصحة والهناء، ويقر عينه بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير مولاي الحسن وبصاحبة السمو الملكي الأميرة للا خديجة، ويشد أزره أيده الله بصاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد، وبسائر أفراد الأسرة العلوية الشريفة، وأن يحقق على يديه الكريمتين الرقي و الازدهار لشعبه الوفي، إنه سميع مجيب.

الجديّة عنوان عريض لخطاب العرش لـ 29 يوليوز 2023 مع التأكيد على الأفاق الواعدة للإصلاحات

واليقظة، فقد حرص جلالته على بلورة البرنامج الوطني للماء لفترة 2020-2027. كما دعا للتبعية الدقيق لكل مراحل تنفيذه، مؤكداً على عدم التساهل مع أي شكل من أشكال سوء الحكامة والتدبير، والاستعمال الفوضوي والملا مسؤول للماء في ظل ما يعرفه العالم، من اهتزاز في منظومة القيم والمرجعيات، وتداخل العديد من الأزمات.

خ - التشديد على التثبث بالجديّة، بمعناها المغربي الأصيل في مظاهرها التائية؛

-أولاً : في التمسك بالقيم الدينية والوطنية، وبالشعار الخالد: الله - الوطن - الملك؛

-ثانياً: في التثبث بالوحدة الوطنية والترابية للبلاد؛

-ثالثاً: في صيانة الروابط الاجتماعية والعائلية من أجل مجتمع منضام ومتناسك؛

-رابعاً: في مواصلة مسارنا التنموي، من أجل تحقيق التقدم الاقتصادي، وتعزيز العدالة الاجتماعية والمحالية.

ط - الجديّة في الحرص على العلاقات مع دول الجوار.

هناك اهتمام ملكي بإقامة علاقات وطيدة مع الدول الشقيقة والصديقة، وخاصة دول الجوار، خصوصاً العلاقات بين المغرب والجزائر؛ التي تتميز بالاستقرار، كما يتطلع جلالته لكي تكون أفضل. مؤكداً لجميع الجزائريين، قيادة وشعباً، أن المغرب لن يكون أبداً مصدر أي شر أو سوء؛ وكذا الأهمية البالغة، التي يوليها جلالته لروابط المحبة والصداقة، والتبادل والتواصل بين الشعبين، ومنتظماً أن تعود العلاقات إلى طبيعتها، ويتم فتح الحدود بين البلدين والشعبين، الجارين الشقيقين.

الدكتور احمد دراري

أستاذ بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بتطوان
رئيس المركز الدولي لرصد الأزمات وأستشراف السياسات بمصريل



المغرب، في مجال الهيدروجين الأخضر الذي عرضته الحكومة أمام جلالته، والإسراع بتنزيله، بالجودة اللازمة، وبما يضمن تفضيل المؤهلات التي تزخر بها البلاد، والاستجابة لمشاريع المستثمرين العالميين.

ز - ورش الحماية الاجتماعية اساس النموذج التنموي الاجتماعي.

علاقة بورش الحماية الاجتماعية، ينتظر منح التوعيزات الاجتماعية، لفائدة الأسر المستهدفة نهاية العام الجاري، وذلك لتحسين الوضع المعيشي لملايين الأسر والأطفال الذين يعانون، وابرار النموذج التنموي الاجتماعي لصيانة كرامة المواطنين في كل أبعادها.

ح - الجديّة أساس التعامل مع سوء تدبير الماء. يتطلب تدبير الموارد المائية، المزيد من الجديّة

والابتكار، لتعزيز علامة "صنع في المغرب" وتقوية مكانة المغرب كوجهة للاستثمار المنتج.

الجديّة من وراء اعتراف الدول بمغربية الصحراء.

تجسد الجديّة عندما يتعلق الأمر بقضية وحدتنا الترابية، ذلك أن الجديّة والمشروعية يقول جلالته هي التي أثمرت توالي الاعترافات بسيادة المغرب على أقاليمه الجنوبية؛ وأخرها اعتراف دولة إسرائيل، وفتح القنصليات بالعيون والداخلية، وتزايد الدعم لمبادرة الحكم الذاتي.

الجديّة عنوان عريض للقضية الفلسطينية وللاستقرار لجميع شعوب المنطقة.

نفس الجديّة والحرص، يؤكد جلالته على موقف المغرب الراسخ، بخصوص عدالة القضية الفلسطينية، والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق، في إقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية؛ بما يضمن الأمن والاستقرار لجميع شعوب المنطقة.

الجديّة كمذهب مغربي ملكي وشعبي

يجب أن يشمل جميع المجالات . فالجديّة يقول جلالته يجب أن تظل مذهب مغربي في الحياة والعمل، وأن تشمل جميع المجالات؛

أ - على المستوى السياسي والإداري والقضائي. تتمثل الجديّة في الحياة السياسية والإدارية والقضائية من خلال خدمة المواطن، واختيار الكفاءات المؤهلة، وتغليب المصالح العليا للمواطن والمواطنين، والترفع عن المزايدات والحسابات الضيقة.

ب- على المستوى الاجتماعي. يجب أن تمتد الجديّة للمجال الاجتماعي، وخاصة قطاعات الصحة والتعليم والشغل والسكن.

ج- على المستوى الاقتصادي والاستثمار. يجب أن تمتد الجديّة المطلوبة، لتشمل أيضا الفاعلين الاقتصاديين، وقطاع الاستثمار والإنتاج والأعمال.

د- الجديّة تكمن في ربط المسؤولية بالمحاسبة. والجديّة كمنهج متكامل تقتضي ربط ممارسة المسؤولية بالمحاسبة، وإشاعة قيم الحكامة والعمل والاستحقاق وكفاؤ الفرص.

هـ- الجديّة ضرورية للتعامل مع تداعيات الأزمات.

يقول جلالته أن الأزمة التي يعرفها العالم، وتوالي سنوات الجفاف، على المستوى الوطني، ساهمت في ارتفاع تكاليف المعيشة، وتباطؤ ونيرة النمو الاقتصادي. وعليه قام جلالته بتوجيه الحكومة لاتخاذ التدابير اللازمة، قصد تخفيف آثارها السلبية على الفئات الاجتماعية والقطاعات الأكثر تضرراً، وضمان تزويد الأسواق بالمنتجات الضرورية.

ومع بوادر التراجع التدريجي لضغوط التضخم، على المستوى العالمي، تبقى الجديّة وإشاعة الثقة، واستثمار الفرص الجديدة مهمة لتعزيز صمود وانتعاش الاقتصاد الوطني.

و- أوامر ملكية للحكومة لتسريع تنزيل المشاريع الوطنية والاستجابة لمشاريع المستثمرين . ويتعلق الأمر بإطلاق مشروع الاستثمار الأخضر للمكتب الشريف للفوسفاط، وتسريع مسار قطاع الطاقات المتجددة. إضافة إلى مشروع عرض

بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لترجع الملك محمد السادس على العرش تناول جلالته مجموعة من المكتسبات الرمزية والمادية وهي كما يلي :

مفهوم الدولة - الامّة المغربية

مكسب وطني وتاريخي كبير.

بمؤشر التلاحم الدائم، والتجاوب التلقائي، بين العرش والشعب له الفضل على المغرب الصارم جذوره في أعماق التاريخ وصيانة الهوية الوطنية، التي تعتبر مصدر لجاذبية الانتماء الحضاري لجميع المغاربة، حيث يعتبر القانون اسمي تعبير عن إرادتها، وجماله الملك هو ممثلها الاسمي.

الدولة - الأمّة بمؤشر التلاحم

أساس العمل البناء.

بفضل التلاحم تم تحقيق العديد من المنجزات، ومن مواجهة الصعوبات والتحديات. لكون المغربية معروفة، بخصال الصدق والتفائل، وبالتسامح والانفتاح، والاعتزاز بنقائدهم العريقة، وبالهوية الوطنية الموحدة، والمكونة من الروافد المنصوص عليها في تصدير الدستور، إضافة إلى الجديّة والتفاني في العمل الذي يميز المغربية.

الجديّة مفهوم متكامل

وعنوان للنجاحات.

بالنظر للمسار التنموي وما تحقق من تقدم ونضج، يراهن على المزيد من الجديّة، للارتقاء بالبلاد إلى مرحلة جديدة، وفتح آفاق أوسع من الإصلاحات والمشاريع الكبرى، التي يستحقها المغربية.

جديّة توجيه الشباب بالمبادئ العملية والقيم الإنسانية كجوهر النجاح.

يقول جلالته: كلما كانت الجديّة هي الحافز، كلما تحقق النجاح في تجاوز الصعوبات، ورفع التحديات.

وإن الشباب المغربي، يقول جلالته أنه متى توفرت له الظروف، وتسليح بالجد وروح الوطنية، دائماً ما يبهز العالم، بإنجازات كبيرة، وغير مسبوق، كتلك التي حققها المنتخب الوطني في كأس العالم.

الجديّة سر الاشادة الملكية بالنتائج

التي حققها الشباب الرياضي.

يشيد جلالته بما قدمه أبناء الوطن، بشهادة الجميع، وطنياً ودولياً، وباجمل صور حب الوطن، والوحدة والتلاحم العائلي والشعبي، وآثاروا مشاعر الفخر والاعتزاز، لدى جلالته ولدى كل مكونات الشعب المغربي. فالنتائج الرياضية المحققة في مونديال قطر حفزت جلالته للدفع بالمغرب لطلب استضافة مونديال 2030.

انطلاقاً من النتائج والصورة والروح التي أظهرها المنتخب المغربي هي نفسها التي كانت وراء قرار تقديم ملف ترشيح مشترك، مع الإصديقاء في إسبانيا والبرتغال، لاحتضان نهائيات كأس العالم لكرة القدم 2030، والتي يتطلع ويعمل جلالته على أن تكون تاريخية، على جميع المستويات.

الجديّة دفعت المغرب للترشح لحدث

مونديال 2030 بمعية إسبانيا والبرتغال. إذ يمثل هذا الحدث في الترشح الغير مسبق، لكونه يجمع بين قارتين وحضارتين، إفريقيا وأوروبا، ويوحد ضفتي البحر الأبيض المتوسط، ويحمل طموحات وتطلعات شعوب المنطقة، للمزيد من التعاون والتواصل والتفاهم.

والجديّة عنوان العلامة صنع بالمغرب، تتجلى في مجال الإبداع والابتكار، الذي يتميز به الشباب المغربي، في مختلف المجالات، وهو عنوان مغربي مميز.

حيث أشاد جلالته بإنتاج أول سيارة مغربية محلية الصنع، بكفاءات وطنية وتمويل مغربي، وكذا تقديم أول نموذج لسيارة تعمل بالهيدروجين، قام بتطويرها شاب مغربي.

مما يؤكد على النبوغ المغربي والثقة في طاقات وقدرات شبابنا، وتشجيعه على المزيد من الاجتهاد



بمناسبة عيد العرش المجيد

بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لترجع مولانا أمير المؤمنين على عرش أسلافه المنعمين أسرة المجلس العلمي العلوي لإقليم صفرو قبلكم ولاءها وإخلاصها للعرش العلوي المجيد، وتقدم أسامي التهانوي وأعز الأمناني لصاحب الجلالة نصره الله .

سائلين الله تعالى أن يفضّل أمير المؤمنين مولانا محمد السالمس ويقر عينه بولي عهده الأمير الجليل مولاي الحسن وصنوه السعيد الأمير مولاي رشيد وسائر أفراد الأسرة الملكية الشريفة.

إنه سميع بصير الحكاء

الأقاليم الجنوبية للمملكة المغربية: الديمقراطية والتنمية

بالصحراء المغربية خاصة مدينتي العيون والداخلة.

وقد أشار وزير الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج السيد ناصر بوريطة على هامش افتتاح قنصلية دولة الملاوي الشقيقة بتاريخ 17 يوليوز 2021م أن استراتيجية افتتاح القنصليات تمت دراستها بعناية من طرف واضع أسسها صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، هذه الاستراتيجية التي تقوم على انفتاح المملكة على جميع جهات القارة، فضلا عن جعل الأقاليم الجنوبية همزة وصل بين المغرب وعمقه الإفريقي.

وهكذا ففي خطاب جلالته الملك محمد السادس بمناسبة ذكرى المسيرة الخضراء بتاريخ 6 نونبر سنة 2021م قال جلالته: «أن عدد الدول التي افتتحت قنصلياتها بالمملكة بلغ 24 دولة»، ويمكن اعتبار فتح هذا العدد المهم من السفارات والقنصليات الأجنبية في مدينتي العيون والداخلة المغربيتين بداية نهاية الجبهة الوهمية وطردها من الاتحاد الإفريقي، مما يبين دينامية الدبلوماسية المغربية تجاه إفريقيا في إطار «رابح رابح» ونتيجة منطقية للزيارات التي قام بها جلالته الملك محمد السادس لإفريقيا، ولرؤيته الناقبة. وفي إطار الاعتراف الدولي بمرغرية

الصحراء، جاء في تغريدة للرئيس الأمريكي دونالد ترامب على حسابه الشخصي في موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي مساء يوم الخميس 10 دجنبر 2020 «لقد وقعت اليوم إعلانا يعترف بالسيادة المغربية على الصحراء المغربية» وأضاف الرئيس ترامب «أن اقتراح المغرب الجاد والواقعي للحكم الذاتي هو الأساس الوحيد لحل عادل ودائم لتحقيق السلام الدائم والازدهار».

وقد شكل اعتراف إسبانيا رسميا بمرغرية الصحراء؛ واعتبار الحكم الذاتي حلا واقعا وجديا للنزاع الإقليمي المفتعل صدمة قوية لخصوم الوحدة الترابية الذين أبانوا عن فشل ذريع في المجال الدبلوماسي، وفي حسن الجوار.

وكما هو الشأن بالنسبة للاعتراف الأمريكي، جاء القرار الإسباني المعبر عنه من خلال رسالة السيد رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانشيز بمرغرية الصحراء، وهو يعد استجابة عقلانية لخطاب صاحب الجلالة بتاريخ 20 غشت 2022، وبالتالي فهو حصيلة ونتيجة لدينامية الدبلوماسية المغربية التي طورت في أساليبها في الدفاع عن حقوق المغرب الاستراتيجية وفي إدارتها لقضيتها بمهنية عالية.

وقد أشار الرئيس سانشيز في رسالته ←

بموجب هذا الصدد كثف المغرب من تحركاته الدبلوماسية خاصة بعد عودته إلى بيته الإفريقي بالموازاة مع إطلاق العديد من المشاريع التنموية في الأقاليم الجنوبية للمملكة والتي شملت البنيات التحتية والطرق...

هاته القفزة النوعية في إطار دعم الوحدة الترابية للمملكة ما كانت لتتم دون تبني مبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان والحق في التنمية استنادا إلى المواثيق الدولية والتشريع الوطني، خصوصا وأنها تحظى بأهمية بالغة في الوقت الراهن وطنيا ودوليا، وإجماع وطني شامل وإيمان شعبي قوي بعدالتها وأحقيتها. وبعتراف دولي واسع النطاق، يقول جلالته الملك «...في اعتراف واضح وصريح بمرغرية الصحراء، وتعبير عن ثقته في الأمن والاستقرار والرخاء الذي تنعم به أقاليمنا الجنوبية...»، كما تحتل مكانة الصدارة في دهاليز منظمة الأمم المتحدة، التي ساهمت ولا تزال في إيجاد حل سلمي وواقعي لحل النزاع المفتعل في إطار التفاعل الإيجابي مع مقترح المملكة المغربية بالحكم الذاتي.

وبعد وصول مسلسل المفاوضات بين المغرب والأطراف المعنية بنزاع الصحراء المغربية إلى الطريق المسدود، وتأكيد منظمة الأمم المتحدة استحالة تطبيق مخطط التسوية الأمي، برزت ضرورة إيجاد حل سياسي متفاوض بشأنه، فبادر المغرب إلى تقديم مقترح الحكم الذاتي في إطار السيادة المغربية، فإلى أي حد سيسهم الاعتراف الدولي بمرغرية الصحراء في تزكية المداخل الأساسية للديمقراطية والتنمية؟



د. عبد الغني بلغمي
أستاذ القانون العام بكلية الشريعة بفاس

بقوة التوازنات الدولية وبمصالح الأطراف التي لم تستسغ حلا ضمن معادلة لا منتصر ولا منهزم.

فأمام السياسة المنتهجة من قبل خصوم الوحدة الترابية، بادر المغرب إلى تقديم مقترح الحكم الذاتي في إطار السيادة المغربية، وهي مبادرة كما وصفها جلالته الملك نصره الله في خطابه السامي ليوم 6 نونبر 2007 بمناسبة الذكرى 32 للمسيرة الخضراء... تستجيب للمعايير العالمية، وتحترم الشرعية الدولية، وتراعي خصوصيات المنطقة الثقافية والاجتماعية، وتشكل قطيعة مع كل المقاربات والأطروحات العقيمة والمتجاوزة وغير الواقعية». وهذا ما كان يؤكد عليه المغرب دائما من أنه لا حل لقضية الصحراء خارج السيادة المغربية، حيث يقول جلالته الملك حفظه الله «...فإن المغرب ملكا وشعبا لن يقبل إلا بالحكم الذاتي، في نطاق دولته الواحدة الموحدة، ولن يتعامل مع أي طرح مدسوس أو اتجاه ينتقص من سيادة المملكة ووحدتها الوطنية والترابية غير القابلة للمساومة أو التجزئة».

وفي هذا الإطار تنص المبادرة المغربية على التزام المغرب بالعمل على إيجاد حل سياسي نهائي، ما فتى مجلس الأمن الدولي منذ 2004 يدعو الأطراف ودول المنطقة إلى مواصلة تعاونها التام مع منظمة الأمم المتحدة لإيجاد حل سلمي، وتلبية للنداء الأممي انخرطت المملكة المغربية في دينامية إيجابية وبناءة، وقدمت مبادرة بشأن نظام الحكم الذاتي بجهة الصحراء المغربية في إطار سيادة المملكة ووحدتها الوطنية والترابية.

وهي مبادرة واحدة باتفاق مستقبل أفضل لسكان الجهات الثلاثة، فضلا عن أن من شأنها أن تضع حدا للمعاناة التي يعانيها المواطنون والمواطنات المغاربة في مخيمات الحزبي والعار بتندوف، فتلقاها المنتظم الدولي بترحاب كبير، معتبرا إياها تمثل حلا سياسيا وواقعا وجديا وذا مصداقية، أعقبها اعتراف دولي كبير بمرغرية الصحراء.

المطلب الثاني: الاعتراف الدولي بمرغرية الصحراء

استطاع جلالته الملك محمد السادس بفضل رؤيته السديدة والمتبصرة، من إحداث دينامية دبلوماسية ناجحة، تجسدت نتائجها على الميدان بافتتاح مجموعة من القنصليات والسفارات في الصحراء المغربية، كما تجلت في الاعتراف الأمريكي بمرغرية الصحراء، واعتراف مجموعة من الدول الصديقة والشقيقة، إذ بعد عودة المغرب إلى بيته الإفريقي (الاتحاد الإفريقي)، سارعت مجموعة من الدول الإفريقية إلى فتح سفاراتها وقنصلياتها في الأقاليم الجنوبية

تشكل الأقاليم الجنوبية للمملكة المغربية، الصحراء المغربية النظارة التي ينظر بها المغرب إلى العالم، وهو المعيار الواضح والبسيط، الذي يقيس به صدق الصداقات، ونجاعة الشراكات...، فمُنذ اعتلاء صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله عرش أسلافه المنعمين، لم يأل جهدا في جعل قضية الوحدة الترابية للمملكة، القضية الوطنية الأولى، ومن بينها الأقاليم الجنوبية للمملكة، كما جعلها محمدا للسياسة الخارجية المغربية، رغم التشويش على الدعم الدولي والإشادة الكبيرة التي حضي بها مقترح الحكم الذاتي، حيث قال جلالته: «إن مغربية الصحراء حقيقة ثابتة، لا نقاش فيها، بحكم التاريخ والشرعية، وإرادة قوية لأبنائها، واعتراف دولي واسع».

وفي هذا الصدد كثف المغرب من تحركاته الدبلوماسية خاصة بعد عودته إلى بيته الإفريقي بالموازاة مع إطلاق العديد من المشاريع التنموية في الأقاليم الجنوبية للمملكة والتي شملت البنيات التحتية والطرق...

هاته القفزة النوعية في إطار دعم الوحدة الترابية للمملكة ما كانت لتتم دون تبني مبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان والحق في التنمية استنادا إلى المواثيق الدولية والتشريع الوطني، خصوصا وأنها تحظى بأهمية بالغة في الوقت الراهن وطنيا ودوليا، وإجماع وطني شامل وإيمان شعبي قوي بعدالتها وأحقيتها. وبعتراف دولي واسع النطاق، يقول جلالته الملك «...في اعتراف واضح وصريح بمرغرية الصحراء، وتعبير عن ثقته في الأمن والاستقرار والرخاء الذي تنعم به أقاليمنا الجنوبية...»، كما تحتل مكانة الصدارة في دهاليز منظمة الأمم المتحدة، التي ساهمت ولا تزال في إيجاد حل سلمي وواقعي لحل النزاع المفتعل في إطار التفاعل الإيجابي مع مقترح المملكة المغربية بالحكم الذاتي.

وبعد وصول مسلسل المفاوضات بين المغرب والأطراف المعنية بنزاع الصحراء المغربية إلى الطريق المسدود، وتأكيد منظمة الأمم المتحدة استحالة تطبيق مخطط التسوية الأمي، برزت ضرورة إيجاد حل سياسي متفاوض بشأنه، فبادر المغرب إلى تقديم مقترح الحكم الذاتي في إطار السيادة المغربية، فإلى أي حد سيسهم الاعتراف الدولي بمرغرية الصحراء في تزكية المداخل الأساسية للديمقراطية والتنمية؟

المبحث الأول: الصحراء المغربية: الحكم الذاتي والاعتراف الدولي

رغم الجهود الحثيثة لحل النزاع المفتعل حول الصحراء المغربية من قبل المؤسسة الملكية، ومنظمة الأمم المتحدة وأطراف دولية أخرى، فقد عمر هذا النزاع طويلا في منظمة الأمم المتحدة تخللها تقديم المملكة لمبادرة بالحكم الذاتي، وأعقبها اعتراف دولي كبير بمرغرية الصحراء.

المطلب الأول: مبادرة الحكم الذاتي في الصحراء المغربية

رغم ما حققته منظمة الأمم المتحدة من أهداف حول ملف الصحراء المغربية، إن على مستوى وقف إطلاق النار، أو على مستوى إقناع الأطراف بالجلوس إلى طاولة المفاوضات بدون شروط، فإن هذا لا يعني أنها حققت الشيء الكثير على الرغم من أن النزاع عمر طويلا، بل إن الجهد الذي بذلته منظمة الأمم المتحدة في إطار إدارتها للأزمة أعلاه لإيجاد حل قانوني وسياسي اصطدم



تهنئة إلى صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله بمناسبة عيد العرش المجيد

بمناسبة حلول الذكرى الرابعة والعشرين لتربع صاحب الجلالة الملك محمد السادس على عرش أسلافه الميامين، يتشرف خديم الاعتاب الشريفة السيد

حجاج حسن أسناذ جايعي بكلية العلوم مكناس رئيس جمعية ملتقى أدرار بولمان

أصالة عن نفسه ونيابة عن كافة أعضاء ومنخرطي الجمعية، بتجدد فروض الطاعة والولاء لصاحب الجلالة أدام الله نصره وتأييده، سائلا العلي القدير أن يعيد هذا العيد على جلالته بموفور الصحة والهناء، ويقر عينه بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير مولاي الحسن وبصاحبة السمو الملكي الأميرة للا خديجة، ويشد أزره أيده الله بصاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد، وبسائر أفراد الأسرة العلوية الشريفة، وأن يحقق على يديه الكريمتين الرقي والازدهار لشعبه الوفي، إنه سميع مجيب.

أسناذ جايعي بكلية العلوم مكناس
جامعة مولاي اسماعيل مكناس
رئيس جمعية ملتقى أدرار بولمان

والدول التي تستثمر في الأقاليم الجنوبية كثيرة جدا، وعدد الشركات والمقاولات الصغيرة والعلاقة كثيرة من بينها الشركة الفرنسية في مجال تمويل BNP.pari bas، إضافة إلى الشركات البولونية، وفي مقدمتها الشركة البولونية للتصدير chmidpolska والشركة الألمانية DHL المتخصصة في الخدمات اللوجستية والمتواجد مقرها بمدينة العيون المغربية اعترافا منها بسيادة المغرب على أراضيه، واعترفا بما تزخر به هاته الجهات من مؤهلات اقتصادية في شتى المجالات، إضافة إلى شركات أخرى أمريكية بمدينة الداخلة كما هو الشأن لشركة SOLU-NA TECHNOLOGIE والشركة البريطانية Xlink، إضافة إلى مجموعة من الشركات الأجنبية الأخرى ...

خاتمة:

إن الأقاليم الجنوبية للمملكة، شأنها في ذلك شأن باقي جهات وعمالات وعمالات المقاطعات وأقاليم المملكة تحظى بعناية خاصة من قبل جلالة الملك، كما تحتل حيزا هاما في برامج الحكومات المغربية، وفي مجمل المخططات الاقتصادية والاجتماعية والسياسات العمومية، لم لا وهي جزء لا يتجزأ من المملكة المغربية، إذ تعتبر النظرة التي ينظر بها المغرب إلى العالم، وهو المعيار الواضح والبسيط الذي يقيس به صدق الصداقات، ونجاعة الشراكات في علاقته مع أشخاص القانون الدولي العام.

الوكيل أو الممثل القانوني للجمعية حسب الحالة بقبول العريضة. وفي حالة عدم قبول العريضة من قبل مكتب المجلس، يتعين على الرئيس تبليغ الوكيل أو الممثل القانوني للجمعية حسب الحالة بقرار الرفض معللا داخل أجل ثلاثة أشهر ابتداء من تاريخ توصله بالعريضة. وبهاته الآلية الديمقراطية، أمكن المشروع المغربي المواطنين والمواطنات في الأقاليم الجنوبية للمملكة من المشاركة في التنمية بهاته الأقاليم.

المبحث الثالث: الدبلوماسية الاقتصادية والتنمية بالأقاليم الجنوبية

أضحت المؤهلات الهائلة التي توفرها المملكة بالأقاليم الجنوبية تشجع بشكل متزايد المستثمرين الأجانب قصد الاستيطان بشركاتهم في هذه الأقاليم والاستقرار بها، وهكذا عملت المملكة المغربية على تشجيع الاستثمار من خلال اتخاذ مجموعة من التدابير والإجراءات، مما ساعد على التسويق الترابي لهاته الأقاليم، حيث أمام عدم قدرة الدول التي تتوفر على فائض مالي كبير من توظيفه واستثماره داخل الدولة نفسها، دفعها إلى البحث عن أسواق خارجية قصد استثمار الفوائض المالية، وقد ساعد على ذلك الاستقرار الذي تنعم به المملكة من شمالها إلى جنوبها بقيادة رشيدة من صاحب الجلالة القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية.

الصحراء المغربية قد قرروا مصيرهم بتهاوتهم بهذه الأعداد والنسب المئوية على صناديق الاقتراع، واختيارهم لأبناء الصحراء وإسناد مهمة تمثيلهم والنهوض بالأوضاع الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والبيئية على مستوى الجهات والجماعات والعمالات والأقاليم للكفاءات من أبناء الصحراء المغربية، مما ينمي فرص النجاح في مجال الديمقراطية المحلية ويكسب رهان تنمية المناطق الصحراوية انسجاما مع النموذج التنموي للأقاليم الجنوبية للمملكة وذلك بحسن اختيار الناخبين للنخب الصحراوية القادرة على الإضطلاع بهذه المهام وتحويل التحديات إلى فرص.

المطلب الثاني: الديمقراطية التشاركية

في حقيقة الأمر يصعب حصر أشكال ممارسة الديمقراطية التشاركية، إذ أنها في الحقيقة يمكن أن تتحقق في كل تحرك مواطن أو لفعاليات المجتمع المدني، وخصوصا بالأقاليم الجنوبية للمملكة من أجل المساهمة في تدبير الشأن العام، وهكذا نص الفصل 15 من الدستور المغربي على أنه للمواطنات والمواطنين الحق في تقديم العرائض إلى السلطات العمومية، وقد نصت القوانين التنظيمية للجماعات الترابية على شروط تقديم وإيداع العرائض من قبل المواطنين والمواطنات والجمعيات، ذلك أن لعريضة هي كل محرر يطالب بموجبه المواطنون والمواطنات والجمعيات مجلس الجماعة أو مجلس الجهة أو مجلس العمالة أو الإقليم بإدراج نقطة تدخل في اختصاص المجلس ضمن جدول أعماله، وساكتفي هنا بالحديث عن الجماعات على اعتبار أن هذه الشروط والمساطر لا تختلف كثيرا بالنسبة للجهات والعمالات والأقاليم.

أولا: شروط تقديم العرائض أمام الجماعات المنتمة للأقاليم الجنوبية.

ميز القانون التنظيمي للجماعات وفق آخر تعديلاته بين شروط المواطنين والمواطنات في إيداع العرائض لدى الجماعات، وبين الشروط الواجب توفرها في الجمعيات.

1 - شروط تقديم العرائض من طرف المواطنين والمواطنات بالأقاليم الجنوبية. يشترط في تقديم العرائض من طرف المواطنين والمواطنات أن يكونوا من ساكنة الجماعة المعنية أو يمارسوا بها نشاطا اقتصاديا أو تجاريا أو مهنيا، كما يجب عليهم أن يكونوا مسجلين باللوائح الانتخابية العامة، ولهم مصلحة مشتركة ومباشرة في تقديم العريضة، وألا يقل عدد الموقعين على العريضة على 100 شخص في الجماعة التي يقل عدد ساكنيها عن 35000 نسمة أو 200 لغيرها من الجماعات و 500 في المقاطعات.

2 - شروط تقديم العرائض من طرف الجمعيات بالأقاليم الجنوبية.

يشترط القانون التنظيمي للجماعات أن تكون الجمعية مؤسسة بالمغرب طبقا للتشريع الجاري به العمل ولمدة تزيد عن ثلاث سنوات وتعمل طبقا لمبادئ الديمقراطية ولأنظمتها الأساسية، وأن تكون في وضعية سليمة إزاء القوانين والأنظمة الجاري بها العمل وأن يكون مقرها أو أحد فروعها واقعا بتراب الجماعة المعنية بالعريضة، وأن يكون نشاطها مرتبطا بموضوع العريضة.

ثانيا: مسطرة إيداع العرائض من طرف الجمعيات والمواطنات والمواطنين بالأقاليم الجنوبية

تودع العريضة لدى رئيس مجلس الجماعة مرفق بالوثائق المثبتة للشروط الواردة أعلاه مقابل وصل يسلم فورا كما تحال من قبل رئيس المجلس إلى مكتب المجلس الذي يتحقق من استيفائها للشروط الواردة في المادتين 121 أو 122 حسب الحالة والبت فيها، وفي حالة قبول العريضة تسجل في جدول أعمال المجلس في الدورة العادية الموالية وتحال إلى اللجنة أو اللجان الدائمة المختصة لدراستها قبل عرضها على المجلس للتداول في شأنها، ويخبر رئيس المجلس

إلى جلالة الملك نصره الله «أن الصحراء مهمة للمغرب وأن الحكم الذاتي هو الحل الأكثر مصادقية والأكثر جدية في قضية الصحراء».

المبحث الثاني: المداخل الأساسية لتعزيز الديمقراطية بالأقاليم الجنوبية

يعتبر الدستور أسمى وثيقة قانونية في الدولة، وهو الوسيط بين الدولة والمجتمع، يتضمن مجموعة من الآليات التي تساعد على تحقيق الديمقراطية في أي إقليم، وفي هذا الإطار تعتبر الانتخابات آلية من آليات تحقيق الديمقراطية التمثيلية، كما تضمن للمجتمع آليات أخرى لتعزيز الديمقراطية التشاركية.

المطلب الأول: الديمقراطية التمثيلية

شكلت على الدوام انتخابات أعضاء مجلس النواب بالمملكة المغربية عموما، وبالأقاليم الجنوبية للمملكة على وجه الخصوص، لحظة مهمة في تأكيد مغربية الصحراء، وفي تعزيز المكاسب والمداخل الأساسية للديمقراطية بالأقاليم الجنوبية.

وهكذا تنافست على مستوى جهة العيون الساقية الحمراء بالنسبة لانتخاب أعضاء مجلس النواب، 81 لائحة تضم 254 مرشحا لأجل الفوز بـ 14 مقعد وتمثيل ساكنة الجهة بمجلس النواب، وعلى مستوى جهة الداخلة واد الذهب والتي تضم إقليم واد الذهب وإقليم أوسرد، فقد كانت نسبة المشاركة في هاته الانتخابات 58.30% تنافست فيها 70 لائحة من أجل الظفر بـ 7 مقاعد في مجلس النواب، أما بالنسبة لأعضاء مجلس النواب بجهة كلميم واد نون، فإن عدد المقاعد المتنافس عليها 13 مقعدا، تنافس عليها 37 لائحة تضم 122 مرشحا، وقد بلغت نسبة المشاركة في هذه الجهة 63,76%.

أما فيما يخص نسبة المشاركة في الانتخابات الجهوية، فقد تجاوزت في جهة الداخلة واد الذهب 58,30 في المائة، ونسبة 63,76 في المائة بالنسبة لجهة كلميم واد نون، وجهة العيون الساقية الحمراء بلغت نسبة المشاركة فيها 94,64 في المائة.

مع العلم أن نسبة المشاركة في الأقاليم الجنوبية قد تجاوزت 53% في جميع الجهات الثلاث، وهي أعلى نسبة على المستوى الوطني، مما يشكل وبحق إجابة واقعية للمشككين في الوحدة الترابية للمملكة المغربية، نظرا لما تمثله الانتخابات من آليات ديمقراطية لإبراز مشاركة سكان الأقاليم الجنوبية في تدبير شؤونهم السياسية فيما يخص انتخابهم لأعضاء مجلس النواب وأعضاء مجلس المستشارين، وكذا تدبير شؤونهم الجهوية بانتخاب أعضاء مجالس الجهات، إضافة إلى دورهم في انتخاب أعضاء المجالس الجماعية، ومجالس الأقاليم والعمالات بالشكل الديمقراطي وبالانخراط التلقائي للساكنة.

وتجدر الإشارة إلى أن مجموعة من الدول والمنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية أشادت بالعملية الانتخابية لتأمين شتتين 2021م، حيث «أوضح المجلس الوطني لحقوق الإنسان باعتباره مؤسسة محورية في تقريره المتعلق بملاحظة هذا الاستحقاق الانتخابي، أن عملية الاقتراع مرت طبقا للمساطر المحددة».

كما أشاد ملاحظو الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا بنجاح الانتخابات التشريعية لتأمين شتتين 2021م والتي تميزت بالنزاهة والشفافية عبر مجموع تراب المملكة. وأشادت أيضا مجموعة من التمثيليات الدبلوماسية المعتمدة لدى المغرب بحسن سير الانتخابات العامة التي أجريت في 8 شتتين 2021م في مختلف ربوع الوطن واصفة إياها: «بالتمرين الديمقراطي الناجح».

هذه الشهادات من الدول المجاورة ومن المنظمات غير الحكومية، تدل على أن أبناء



تهنئة إلى صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله بمناسبة عيد العرش المجيد.

بمناسبة حلول الذكرى الرابعة والعشرين لتربع صاحب الجلالة الملك محمد السادس على عرش أسلافه الميامين، يتشرف خديم الاعتاب الشريفة

الدكتور سعد الإدريسي وكيل أخصائي الأمراض النفسية والعصبية بالمغرب،

بتجديد فروض الطاعة والولاء لصاحب الجلالة أدام الله نصره وتأييده، سائلا العلي القدير أن يعيد هذا العيد على جلالته بموفور الصحة والهناء، ويقر عينه بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير مولاي الحسن وبصاحبة السمو الملكي الأميرة للا خديجة، ويشد أزرها أيده الله بصاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد، وبسائر أفراد الأسرة العلوية الشريفة، وأن يحقق على يديه الكريمتين الرقي والازدهار لشعبه الوفي، إنه سميع مجيب.

حسم قضية الصحراء المغربية

من الصراع إلى الخيار التنموي الشامل

سيادة، والملك هو عنوان هذه السيادة، إلا أن تعسف دولة الحماية وتطلع المغاربة إلى الحرية والاستقلال، أسفر عن نشوء الحركة الوطنية التي تبنت المطالبة باستقلال المغرب بالوسائل السياسية إلى جانب المقاومة المسلحة، كان من نتائجه استقلال المغرب واسترجاع سيادته والشروع في بناء مؤسساته الديمقراطية، لكن ليس على كل ترابه الذي كان يسود عليه قبل الاستعمار. فإذا كانت فرنسا قد خرجت من المجال المغربي الذي كانت تسيطر عليه بدون عراقيل، فإن الأمر لم يكن على نفس المنوال مع إسبانيا، حيث إن استرجاع المناطق التي كانت تسيطر عليها هذه الأخيرة تم عبر مراحل عدة، دامت مدتها 20 سنة.

سوف يتم تناول الموضوع من زاويتين الأولى تتعلق بتطور التاريخي للصراع حول مغربية الصحراء والثانية يتم فيه التركيز على الجانب التنموي للأقاليم الجنوبية من خلال المقترح المغربي للحكم الذاتي.



عبد اللطيف سعيد الله
أستاذ القانون العام بكلية
الشرعية بفاس



يعد تاريخ المغرب كتاريخ أية أمة عريقة مفعم بالأمجاد والنكبات، ولكن ما يميزه عن غيره من الأمم هو دفاعه المستميت خلال مسيرته التاريخية الطويلة عن استقلاله ووحدته، فقبل الحماية لم يخضع لاستعمار يهيم جميع أراضيه حتى في مراحل ضعفه، فالرومان لم يستطيعوا أن يتعمقوا في أعماقه رغم قوتهم، وحينما جاء الإسلام تقبلوه واعتنقوه وتآروا على الأمويين باسمه، حينما تبين لهم أن ولاتهم لا يطبقون مبدأ المساواة بين المسلمين، ومكنوا المولى إدريس من الحكم مؤسسين بذلك أول دولة إسلامية مغربية مستقلة عن الخلافة العباسية، ومنذ ذلك التاريخ توالى على حكم المغرب أسر حاكمة مغربية كان همها هو الدفاع عن وحدة المغرب واستقلاله، وفي هذا الإطار تميز عن باقي الدول العربية بعدم خضوعه لحكم العثمانيين، كما تميز عن كثير من دول العالم الثالث بقيام دولته قبل الاستعمار. لقد بقي المغرب نظريا في فترة الحماية دولة إسلامية ذات

أولا: كرونولوجيا الصراع حول الصحراء المغربية

في هذا السياق، اتسمت مطالب المغرب بأراضيه التي ظلت مستعمرة من قبل إسبانيا في جميع مراحلها، بإتباع طرق التسوية السلمية واحترام الشرعية الدولية، مستندا في ذلك إلى حقوقه التاريخية والقانونية، وفي هذا الصدد أثار قضية صحرائه أمام اللجنة الرابعة للجمعية العامة سنة 1961، ونجح في استصدار عدد من القرارات الدولية التي طالبت الحكومة الإسبانية بالدخول في مفاوضات لمعالجة مشكل الصحراء المغربية، إلا أن هذه المبادرات لم تسفر عن إيجاد ظروف ملائمة لخلق حوار دبلوماسي بناء يساعد على بلورة حل سلمي للقضية.

في صيف 1974، وصل النزاع حول الصحراء الطريق المسدود نتيجة تحدي إسبانيا وتجاهلها لقواعد القانون الدولي، حين أعلنت بشكل انفرادي عن قرب تنظيم استفتاء لتقرير المصير في الصحراء، ورد المغرب بإعلان تعبئة لاسترجاع أراضيه المحتلة، وقرر عرض المشكلة على أنظار محكمة العدل الدولية، لتعطي رأيا استشاريا في أكتوبر 1975 تقر بوجود علاقات تاريخية للبيعة بين قبائل الساقية الحمراء ووادي الذهب وملوك المغرب، بمعنى أن «الصحراء الغربية» لم تكن أرضا بدون مالك، وبالتالي وجود سيادة إقليمية على هذه الأرض في وقت الاحتلال الإسباني.

كانت هذه الفتوى كافية لإثبات حقوق المغرب القانونية والسياسية والتاريخية على صحرائه، مما يحوله حق المطالبة في استرجاعها بجميع الطرق والوسائل التي يراها مناسبة، فكان قرار تنظيم المسيرة الخضراء، لتجسد وتثبت وحدة المغرب الترابية وحتى تضامن وتناسق مجموعته البشرية باعتباره دولة قائمة منذ قرون، ذلك أن إقليم الصحراء هو من الناحية الطبيعية والجغرافية امتداد طبيعي للمغرب من حيث التضاريس.

تالها إبرام اتفاقية مدريد الثلاثية التي وضعت حدا للاستعمار الإسباني في الصحراء، وشكلت استجابة لقرارات مجلس الأمن الدولي التي كانت تدعو الأطراف إلى اللجوء للمفاوضات طبقا للمادة 33 من الميثاق. غير أن الصراع سينتظر في منتصف سبعينات القرن الماضي بعد ظهور جبهة البوليساريو تساندها الجزائر وليبيا وبلدان أخرى، ويتعلق الأمر بجبهة اتخذت من التراب

الجزائري (منطقة تندوف) مقرا لها، ومن مطالبها خلق دولة صحراوية في جنوب المغرب. وإذا كانت القوى العظمى قد ساهمت بشكل كبير في خلق هذا التوتر الذي ساهم في إنعاش تجارة السلاح وتنامي ظاهرة الإرهاب، وتصريف هذه القوى لمنتجاتها الصناعية والتكنولوجية والغذائية في اتجاه الأطراف المتنازعة، فإن هذه الحرب تسببت بشكل كبير في تدمير اقتصاد البلدين المتجاورين وإنهاك ماليتهما بالديون وإدخال شعبيهما في وضعية متازمة، كما تسببت في عسكرة منطقة الغرب العربي والتهديد بقيام حرب شاملة.

واقترعا بمشروعية حقوقه في الصحراء واستجابة لتوصية العيد من الرؤساء الأفارقة أعلن المغرب سنة 1981 عن قبوله مبدأ الاستفتاء في الأقاليم الجنوبية، ساعيا من خلال ذلك الحصول على اعتراف دولي يوفر تسوية نهائية لقضية صحرائه، وقد حظيت المبادرة المغربية بترحاب دولي. إلا أن ما حدث في أديس أبابا سنة 1982 زاد من تعميق المشكل حيث انحازت مجموعة من الدول الإفريقية أعضاء في منظمة الوحدة الإفريقية إلى جبهة البوليساريو واعترفت «بالجمهورية الصحراوية الديمقراطية (R.A.S.D.)»، مما جعل المغرب ينسحب من هذه الإفريقية سنة 1984، بالرغم من أنه كان من الدول المؤسسة لها في أديس أبابا سنة 1963.

لينتقل الملف إلى أروقة منظمة الأمم المتحدة التي اقترحت خطة للاستمرار في مسلسل الاستفتاء، وهي الخطة التي قبل بها المغرب متوخيا من ذلك التعبير عن ثقته بالشرعية الدولية والقرارات الأممية، لكن لما تبين لما تبين استحالة إجراء هذا الاستفتاء، بفعل العراقيل التي واجهها من طرف خصوم الوحدة الترابية أثناء تحديد فئة المواطنين الذين يحق لهم التصويت في هذا الاستفتاء، عملت المملكة المغربية على تجاوز هذا الوضع، والبحث عن حلول أكثر واقعية ونجاعة. في المقابل رفض المغرب قطعيا، مقترح الجزائر، والقاضي بتقسيم الأراضي الصحراوية.

عقب ذلك، صدر قرار أممي سنة 2000 نص على أهمية اللجوء إلى الحل السياسي بوصفه أحد الخيارات التي قد تلقى موافقة الأطراف المعنية، وتتجاوز المشاكل التي لاقتها عملية تحديد الهوية. وفي هذا السياق تقدمت الأمم المتحدة بخطة «الحل الثالث» أو الاتفاق/ الإطار الذي ينص على أن تمنح الأقاليم الصحراوية حكما ذاتيا موسعا مع البقاء تحت الحكم المغربي في غضون خمس سنوات يمكن



نهنئة إلى صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله

بمناسبة عيد العرش المجيد

بمناسبة حلول الذكرى الرابعة والعشرين لترتيب صاحب

الجلالة الملك محمد السادس على عرش أسلافه الميامين،

يتشرف خديم الأعتاب الشريفة

رئيس جماعة امطرناغة السيد محمد لكسير

أصالة عن نفسه ونيابة عن كافة أعضاء الجماعة وموظفيها،

بتجديد فروض الطاعة والولاء لصاحب الجلالة أدام الله نصره

وتأييده، سائلا العلي القدير أن يعيد هذا العيد على جلالته

بموفور الصحة والهناء، ويقر عينه بصاحب السمو الملكي ولي

العهد الأمير مولاي الحسن وبصاحبة السمو الملكي الأميرة للا

خديجة، ويشد أزره أيده الله بصاحب السمو الملكي الأمير مولاي

رشيد، وبسائر أفراد الأسرة العلوية الشريفة، وأن يحقق على يديه

الكريمتين الرقي والازدهار لشعبه الوفي،

إنه سميع مجيب.

خاتمة

على سبيل الختم، تمكن المغرب بفضل حكمة جلالة الملك من أن يكون البلد الرائد في مجال التنمية بالقارة الإفريقية والأكثر تكاملا في مجال الاقتصاد الكلي، بحيث يمكن اعتبار هذا النموذج من التعاون والشراكة بالذكاء الاقتصادي والاستراتيجي الذي يدمج البعد الجغرافي والترابي لإرساء شبكة من الدول الإفريقية قوية ومتعاونة كما استطاع أن يحظى بثقة العديد من الدول والمنظمات والمؤسسات الدولية، كما أن نهج مرجعية جديدة للتنمية بالمغرب تقضي إلى إحداث توجه تنظيمي يكرس التفاعل والتكامل في ذات الوقت بين دولة مؤسساتية مستثمرة، ومجتمع حيوي، تعد حصنا قويا من الآثار الآتية للآزمات والجوائح أو تداعياتها المستقبلية.

إن هذا المسار الطويل للأمة المغربية، والذي يوا المغرب مكانة بين الدول العريقة، ما كان له أن يستمر ويحقق إنجازات تاريخية كبرى لولا ذلك التلاحم الوطيد بين مكونات الشعب المغربي، حكاما ومحكومين، تلاحم قاعدته وطن واضح المعالم له مكانه على خريطة العالم منذ قرون وقرون، وأساسه مواطنة متجذرة في أعماق المغاربة منحتم القدرة على مواجهة التحديات وتحقيق سلسلة من النجاحات.

السادس لقيت استحسان الولايات المتحدة الأمريكية التي اعترفت بسيادة المغربية على مجموع ترابه الوطني وحسمت من موقفها من النزاع الطويل، بالإضافة إلى استحسان الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، مؤكداً بذلك عمق وشمولية الإصلاحات في المغرب، وإن هذا ليلتطلب من المسؤولين المغاربة استثمار هذا التحول الداخلي لرسم معالم سياسة خارجية واضحة تكون فاعلة ومؤثرة قصد تمكين المغرب من جلب استثمارات في المجالات الاقتصادية والاجتماعية، فبعد تأكيد الاتحاد الأوروبي دعمه للمغرب وما قام به من إصلاحات ديمقراطية، ومهما كانت الإصلاحات السياسية مبهرة وممتازة، فنجاحها رهين بنجاح الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية التي تستلزم تمويلا ودعما دوليا حتى يتمكن المغرب من الاستمرار في تفعيل سياسة الأوراش الكبرى.

يبذل المغرب مجهودات جبارة في تنمية الأقاليم الجنوبية ليس من منطلق أنها أقاليم غير متمتعة بالحكم الذاتي وإنما من منطلق أن الأقاليم الجنوبية من المملكة بحاجة ماسة إلى تنمية حقيقية، بعد أن تعرضت أراضيها للنهب وسكانها للظلم من قبل القوات الاستعمارية الإسبانية، فالحكم الذاتي المقترح من قبل المغرب فتح المجال لإيجاد حل دائم لمشكل دام لسنين، كما أنه قدم العديد من الإيجابيات لفائدة ساكنة الصحراء المغربية تتقاطع بشكل كبير مع مشروع التنمية الذي يعتمزم المغرب إنشائه.

المنطقة الأور-إفريقية. ذلك أن إطلاق النموذج التنموي الشامل بالجهات الصحراوية للمملكة، يكون « دعامة لترسيخ دمجها، بصفة نهائية في الوطن الواحد، وتعزيز إشعاع الصحراء كمركز اقتصادي وحلقة وصل بين المغرب وعمقه الإفريقي ».

فمن حيث المؤهلات، تزخر جهات الصحراء بثروات سمكية وبحرية هائلة جعلها تشكل 80٪ من اتفاقية الصيد البحري بين المغرب والاتحاد الأوروبي، في جانب آخر يرتكز النموذج التنموي الذي يخص الأقاليم الجنوبية والذي جاء انسجاما مع الرؤية الملكية الرامية لجعل هذه الجهات قطبا تنافسيا بارزا على الصعيدين الدولي والوطني وحلقة الوصل بين المغرب وأوروبا وإفريقيا جنوب الصحراء، على ثمانية برامج تهم تقوية محركات التنمية ومصاحبة القطاع الإنتاجي وإدماج المقاولات في النسيج الاقتصادي وتهم هذه البرامج أيضا التأهيل البشري وتثمين الثقافة الحسانية باعتبارها عنصرا للتماسك الاجتماعي ورافعة للتنمية، والتدبير المستدام للموارد الطبيعية وحماية البيئة وتقوية صلاحيات المنتخبين الجهويين وخلق آليات مبتكرة للتمويل. وبذلك أضحت الجهات الصحراوية وجهة للمستثمرين الأجانب وبالخصوص جهة الداخلة وادي الذهب.

شجع على ذلك، الأحكام القضائية الصادرة عن القضاء البريطاني والفرنسي، إذ كرس القضاء الإداري موقفا في المحكمة الإدارية بلندن سيادة المملكة على جميع مناطقها الترابية، من خلال رفض الدعوى الرامية إلى إبطال الاتفاقيات التجارية الموقعة بين الرباط ولندن سنة 2019 ودخلت حيز التنفيذ في يناير 2021 بعد البريكست مستندة في ذلك- المحكمة الإدارية بلندن- إلى الفصل 11 من الميثاق خاصة المادتين 74 و73 منه، وبذلك تؤكد المحكمة شرعية الاتفاقيات التي يبرمها المغرب وأن الأقاليم الجنوبية الصحراوية معنية بها باعتبارها منتزعة إلى التراب الوطني المغربي. ويأتي قرار الاستئناف، بعد قرار آخر في دجنبر 2022، من المحكمة العليا البريطانية التي رفضت دعوى منظمة «WSCUK» ضد اتفاقية الشراكة بين المغرب والمملكة المتحدة. إذن، وضع هذا الحكم وغيره من الأحكام القضائية الصادرة عن القضاء الأوروبي خاصة حكم المحكمة التجارية لتاراسكون الفرنسية، الذي انتصر بدوره للاتفاق المبرم بين المغرب والاتحاد الأوروبي في المجال الفلاحي، حدا للنقاش القانوني والقضائي حول شرعية الاتفاقيات المغربية الأوروبية، وبذلك يكون القضاء الأوروبي قد أحبط مساعي جبهة البوليساريو ومن يقف ورائها في خلخلة موازين الاتفاقيات الاقتصادية المغربية مع مختلف شركائه.

يضاف هذا إلى ما تحقق في السابق على مستوى البرلمان الأوروبي بمناسبة موقفه السلبي من اتفاق الشراكة سنة 2011، الذي اعتبر اتفاقية الصيد البحري غير مشروعة مع المغرب، لكن لا بد من ذكر الرأي القانوني الصادر عن الشعبة القانونية للبرلمان الأوروبي في 13 يوليوز 2009، والتي أحييت عليها من رئيس لجنة التنمية بناء على إعلان قدمته جبهة البوليساريو يطالب فيه باستثناء المنطقة الاقتصادية الخالصة للصحراء الغربية من اتفاق الصيد البحري، بحجة خضوع المنطقة لولاية الجبهة، فكان الرد بأن إعلان الجمهورية الوهمية ليس له أي أساس قانوني ولا يمكن أن يكون له آثار على اتفاق الصيد البحري مع المغرب لأسباب التالية:

- أولا أن الجمهورية الصحراوية الوهمية لا تتمتع بمقومات الدولة؛
- ثانيا لم توقع على اتفاقية قانون البحار لعام 1982 ولا تستطيع أن توقع عليها؛
- ثالثا إن الإقليم لا يخضع لسيطرتها فهو مسجل باعتباره إقليما غير متمتع بالحكم الذاتي لدى الأمم المتحدة، أي أن الدولة المديرة بحكم الواقع هي التي لها الحق في السيطرة على الإقليم إلى حين التسوية النهائية. بناء على ما تقدم، يمكن القول إن الإصلاحات المؤسساتية التي أعلن عنها الملك محمد

بعدها إجراء الاستفتاء، وقد قبل المغرب المشروع مع بعض التحفظات - كما اعتبر مخطط بيكر الثاني غير مناسب لحل النزاع، ليس لأنه يتضمن مجموعة من الثغرات فحسب، ولكن لأنه لا يضمن حلا نهائيا للنزاع- في حين رفضته جبهة البوليساريو.

على أن فشل مخططات التسوية الأممية لم ينل من عزيمة المغرب في إيجاد تسوية سياسية للنزاع الإقليمي مقبولة من طرف الجميع وقابلة للاستمرار؛ ويتدرج المشروع المتعلق بالحكم الذاتي، في ظل احترام السيادة والوحدة الوطنية، ضمن سعي المغرب إلى إيجاد حل سياسي توافقي يلي ما أمكن مطالب الجانبين ولا يفرضي إلى غالب ومغلوب.

ثانيا: الحكم الذاتي الخيار التنموي الشامل الدبلوماسية الاقتصادية

أمام هذا الصراع الذي عمر طويلا فضل المغرب تحت الرعاية الحكيمة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس التركيز على الجانب التنموي والاشتغال على أرض الواقع من خلال المبادرة المغربية للحكم الذاتي كآلية كفيلة بحسم النزاع المفتعل حول الصحراء المغربية، واللجوء إلى الدبلوماسية الاقتصادية والتنموية، للبرهنة على أن الأقاليم الجنوبية هي جزء لا يتجزأ من المملكة المغربية. ويتطلب تحقيق الحل السياسي لمشكلة الصحراء الانتقال من منطق التدبير المركزي إلى تدبير لامركزي ولا متمرکز يقوم على استقلالية القرار وتدبير المشاريع التنموية على المستوى الترابي، ويضمن انخراط مختلف الفاعلين الترابيين في مسلسل التنمية الشاملة، إضافة إلى تعزيز الإحساس الهوياتي بالانتماء إلى جهة معينة في إطار الوحدة الوطنية.

تعتبر مبادرة الحكم الذاتي بمثابة اعتراف بأهمية الأقاليم الجنوبية كمجالات ترابية منفردة، سواء على المستوى البشري أو الجغرافي أو الاقتصادي أو التاريخي، وهي بهذا التوصيف ليست غاية في حد ذاتها، فهي أولا وسيلة لإثبات احترام الشرعية الدولية وهي ثانيا آلية لإقرار وتعزيز الممارسة الديمقراطية، وثالثا هي ضمانة لتكريس حماية حقوق وحريات المواطنين المغاربة في الأقاليم الجنوبية.

وفي هذا الصدد، وضعت الأقاليم الجنوبية في صدارة الجبهة المتقدمة كما أنها حظيت بأهمية كبيرة ضمن جهات المملكة بالرغم من أن هذا الورش يهم جميع جهات المملكة، وقد ظهر هذا الاهتمام بشكل واضح في خطاب الملك حينما قال « يظل في صلب أهدافنا الأساسية، جعل أقاليمنا الجنوبية المسترجعة في صدارة الجبهة المتقدمة فالمغرب لا يمكن أن يبقى مكتوف اليدين أمام عرقلة خصوم وحدتنا الترابية للمسار الأممي لإيجاد حل سياسي وتوافقي للنزاع المفتعل حولها على أساس مبادرتنا للحكم الذاتي الخاصة بالصحراء المغربية. وإن نؤكد أن هذه المبادرة ذات المصادقية الأممية، تظل مطروحة للتفاوض الحاد لبلوغ التسوية الواقعية والنهائية، فإننا سنمضي قدما في تجسيد عزمنا القوي على تمكين أبناء وسكان صحرائنا الأوفياء، من التدبير الواسع لشؤونهم المحلية، وذلك ضمن جبهة متقدمة، سنتولى تفعيلها بإرادة سيادية وطنية ».

كما شكل خطاب الملك محمد السادس في السابع من نونبر 2012 بمناسبة الذكرى الأربعين للمسيرة الخضراء، انطلاقة تنزيل ورش تنموي جديد يتميز بطابع مدمج ومستدام بالأقاليم الجنوبية للصحراء المغربية، كما اعتبر هذا المشروع بأبعاده الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بمثابة رؤية إصلاحية شاملة تستند على مقومات الذكاء الترابي للمجال كاسلوب ومنهج يهدف إلى جعل الجهات الجنوبية قادرة على جلب الاستثمارات وتوجيهها بفعالية نحو تحقيق الإقلاع الاقتصادي وتحقيق التنمية الاجتماعية. يرمي هذا المنحى الاستراتيجي إلى جعل أقاليمنا الجنوبية فضاء جيو-استراتيجيا مرجعيا، حاملا للاستقرار والازدهار لمجموع



نهضة إلى صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله

بمناسبة عيد العرش المجيد

بمناسبة حلول الذكرى الرابعة والعشرين لترتيب صاحب

الجلالة الملك محمد السادس على عرش أسلافه الميامين، يتشرف

خديم الأعتاب الشريفة

رئيس جماعة المنزل السيد المصطفى بوزيان

أصالة عن نفسه ونيابة عن كافة أعضاء الجماعة وموظفيها،

بتجديد فروض الطاعة والولاء لصاحب الجلالة أدام الله نصره

وتأييده، سائلا العلي التقدير أن يعيد هذا العيد على جلالته

بموفور الصحة والهناء، ويقر عينه بصاحب السمو الملكي ولي

العهد الأمير مولاي الحسن وبصاحبة السمو الملكي الأميرة للا

خديجة، ويشد أزره أيده الله بصاحب السمو الملكي الأمير مولاي

رشيد، وبسائر أفراد الأسرة العلوية الشريفة، وأن يحقق على يديه

الكريمتين الرقي والازدهار لشعبه الوفي،

إنه سميع مجيب.

عيد العرش 2023: (1999 - 2023) ..

عهد تحت شعار الالتزام والتنمية

منذ أول خطاب للعرش، أكد صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، عزمه على "مواصلة مسيرة التطور والنماء"، لفائدة جميع فئات شعبه الوفي، لاسيما المحرومة منها، "التي يستأثر مصيرها باهتمامنا، والتي نوليها عطفنا وحنونا". وعلى مر السنين، ما فتئ جلالته الملك يؤكد هذا الالتزام الملكي من خلال الأعمال والمبادرات التي تضمن لجميع فئات المجتمع الحق في حياة كريمة، وبالتالي إشراكها في مسيرة البناء والنماء التي تشهدها المملكة.



يعتبر تخليد الذكرى الـ 24 لاعتلاء جلالته الملك محمد السادس عرش أسلافه الميامين، مناسبة سانحة لتسليط الضوء على المشاريع الكبرى التي أطلقها جلالته لمكافحة الفقر والإقصاء لصالح كل فئات المجتمع، وضمان ولوج عادل وعلى قدم المساواة لكافة الخدمات الاجتماعية الأساسية، وفي مقدمتها الصحة والتعليم والإسكان والعدل. وتعتبر المبادرة الوطنية للتنمية البشرية إحدى المبادرات الرئيسية التي أطلقها جلالته الملك، في 18 ماي 2005، والتي بلغت مرحلتها الثالثة.

وتروم هذه المبادرة، التي حظيت بإشادة عالية على المستوى الدولي، توسيع نطاق الولوج إلى الخدمات الاجتماعية الأساسية، والنهوض بالأنشطة المدرة للدخل، وبفرض الشغل، وكذا تحسين ظروف عيش الأشخاص في وضعية هشاشة، وذوي الاحتياجات الخاصة. كما تستهدف المرحلة الثالثة بشكل خاص تدارك الخصاص المسجل على مستوى البنيات التحتية، ومواكبة الأشخاص في وضعية هشاشة، وتحسين الدخل والإدماج الاقتصادي للشباب، والتنمية البشرية للأجيال الصاعدة.

وتنضاف إلى المبادرة الوطنية للتنمية البشرية أورش كبرى، لا تقل أهمية، ويتعلق الأمر بمشروع تعميم الحماية الاجتماعية وتفعيل السجل الوطني للسكان والسجل الاجتماعي الموحد، وهي مشاريع تعتبر من أبرز آليات التنفيذ الناجع والهادف لمشاريع الدعم الاجتماعي. وفي ما يتعلق بتعميم الحماية الاجتماعية، يعمل المغرب على قدم وساق لإنجاح هذا المشروع، الذي سيمكن كافة المواطنين

جعله جلالته الملك ركيزة أساسية في مسلسل تعزيز المواطنة وتحقيق التنمية البشرية الشاملة والمندمجة.

ويظل الرهان الأبرز في هذا الصدد، هو ضمان صحة جسدية ونفسية جيدة للسكان، وكذا ضمان ظروف صحية ملائمة لهم بما يمكنهم من المساهمة الكاملة والناجعة في الأنشطة المنتجة وتطوير مجتمعهم.

وفي هذا الإطار، ما فتئ جلالته الملك يكتف بالمبادرات السامية الرامية إلى ضمان الولوج العادل للعلاجات الصحية لفائدة المواطنين، في إطار سياسة القرب، وتحسين الحالة الصحية للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، والمستين، والأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة، بالإضافة إلى تأمين سيادة الصحة للمملكة.

وتعززت هذه المشاريع بتدشين جلالته الملك في 28 أبريل الماضي للمركز الاستشفائي الجامعي "محمد السادس"، وهو قطب طبي للتميز سيمكن، بفضل كلية الطب والصيدلة التابعة له، من هيكلة عرض العلاجات على صعيد جهة طنجة تطوان الحسيمة، وجلب كفاءات طبية جديدة وتوفير تكوين متطور لفائدة الأجيال الجديدة من المهنيين.

كما تم خلال نفس الشهر، تدشين مركز إعادة التأهيل النفسي الاجتماعي للمركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد بالدار البيضاء، ومركز صحي للقرب - مؤسسة محمد الخامس للتضامن بالمدينة الجديدة الرحمة، بجماعة دار بوعزة (الدار البيضاء)، وهما مشروعان تضامنيان يجسدان الدور المركزي الذي يوليه صاحب الجلالة لتعزيز الخدمات الصحية الأساسية وتقريبها من المواطنين. واعتبارا للعلاقة القائمة بين التنمية الاجتماعية والنمو الاقتصادي، فقد أولى جلالته الملك على الدوام عناية خاصة بالنهوض بالقطاع الصناعي، الذي يعد رافعة

والسجل الاجتماعي الموحد في جميع جهات المملكة معدل إنجاز متقدم للغاية، بفضل التعبئة القوية لمختلف الأطراف المعنية على المستويين المركزي والإقليمي. وينضاف، أيضا، إلى هذه المشاريع المجتمعية الهامة، ورش إصلاح منظومة الصحة الذي

والمواطنين من الولوج إلى التأمين الإجباري الأساسي عن المرض، وتوسيع قاعدة المنخرطين في نظام التقاعد من بين الساكنة النشيطة، وتعميم التعويضات العائلية والتعويض عن فقدان الشغل. ويسجل تفعيل السجل الوطني للسكان

تهنئة إلى صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله بمناسبة عيد العرش المجيد

بمناسبة حلول الذكرى الرابعة والعشرين لترتيب صاحب الجلالة الملك محمد السادس على عرش أسلافه الميامين، يتشرف خديم الأعتاب الشريفة

رئيس المجلس الإقليمي لصفرو السيد لحسن زلمط

أصالة عن نفسه ونيابة عن كافة أعضاء المجلس وموظفيه، بتجديد فروض الطاعة والولاء لصاحب الجلالة أدام الله نصره وتأييده، سائلا العلي القدير أن يعيد هذا العيد على جلالته بموفور الصحة والهناء، ويقر عينه بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير مولاي الحسن وبصاحبة السمو الملكي الأميرة للا خديجة، ويشد أزره أيده الله بصاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد، ويسائر أفراد الأسرة العلوية الشريفة، وأن يحقق على يديه الكريمتين الرقي والازدهار لشعبه الوفي، إنه سميع مجيب.



والكفاءات لجهة الرباط- سلا - القنيطرة، البنية الرابعة من نوعها التي تفتح أبوابها لاستقبال الشباب في طور التكوين، بعد مدن المهن والكفاءات لسوس - ماسة، والشرق، والعيون - الساقية الحمراء، التي شرعت في تقديم التكوين للمستفيدين بين أكتوبر ونونبر 2022. وهكذا، لم يفتأ صاحب الجلالة الملك محمد السادس يجدد التزامه القوي من أجل تحقيق تنمية متوازنة، وحاملة للعدالة الاجتماعية والمجالية وطموحة ل"بناء مغرب التقدم والكرامة" (خطاب العرش، 30 يوليوز 2022).

للتنمية، وفي هذا الإطار تندرج خارطة الطريق الجديدة الرامية إلى تطوير قطاع التكوين المهني التي تركز على برنامج مدن المهن والكفاءات. ويهم هذا البرنامج، الذي يكلف مبلغا استثماريا بقيمة 4,4 مليار درهم، إنجاز 12 مدينة للمهن والكفاءات على مستوى مختلف جهات المملكة، والتي ستعد بمثابة منصات متعددة الأقطاب والتخصصات للتكوين المهني، ستستقبل كل سنة 34 ألف متدرب. وتميزت سنة 2023 بإشراف صاحب الجلالة بمدينة تامسنا، على تدشين مدينة المهن

قطاع السيارات الذي بلغ المغرب فيه موقع الريادة على المستوى القاري. ويتجلى هذا التطور في مجمل المبادرات التي أطلقها جلالته الملك، وآخرها ميلاد أول علامة سيارة مغربية موجهة للعموم، والتي تم تقديم أول نموذج لها أمام جلالته في 15 ماي الماضي، بإشراف كفاءات وطنية، واعتمادا على منظومة محلية لتجهيز السيارات تطورها المملكة. والواقع أن هذه النتائج لا يمكن بلوغها دون الاعتماد على رأسمال بشري مؤهل وقادر على مواكبة تنفيذ مختلف الاستراتيجيات القطاعية

أساسية ومحفزا لتنمية سوسيو-اقتصادية مدمجة ومستدامة. وخلال العقد الأخيرين، تمكن المغرب بفضل الرؤية المستنيرة لصاحب الجلالة من تحقيق إنجازات ملموسة في هذا القطاع، اعتمادا على استراتيجيات طموحة، تم تصميمها من أجل جعل الصناعة قطاعا منتجا لفرص الشغل، ومحفزا للاستثمار المنتج وعاملا للتنمية والتطور. وقد أضحت المغرب اليوم وجهة عالمية في قطاعات متطورة، مثل صناعات الطيران التي يشكل المغرب فيها منصة ذات جاذبية، أو

أربع وعشرون (24) سنة في ظل إمارة المؤمنين لخدمة القضية الوطنية

الأسس والمنجزات والآفاق.

خدمة القضايا الوطنية العادلة. كما شكل الاعتراف الأمريكي بمغربية الصحراء منعطفا جديدا وتوجيحا لسلسلة من الانتصارات التي حققتها الدبلوماسية المغربية المؤسسة على منطق الواقعية التي تحكم علاقاتها مع القوى الإقليمية والدولية؛ وقد ارتكزت التجربة الدبلوماسية الجديدة على ربط العلاقات حتى مع الدول التي لها موقف الحياد أو التعارض مع القضية الوطنية وتنوع الشراكات من أجل الترافع بشكل واقعي مع المتغيرات الجديدة التي تفرضها المرحلة.

وقد سعى هذا المقال والمغرب يخلد بكل فخر واعتزاز ذكرى عيد العرش المجيد، الذكرى الرابعة والعشرين (24) لتربع صاحب الجلالة على عرش أسلافه البررة الميامين إلى ترصيد وتثمين التراكمات التي حققتها الدبلوماسية المغربية بقيادة الملك محمد السادس نصره الله وأيده وتعبئة كل الفعاليات في المجتمع المغربي للانخراط في سلك هذه التوجهات الرشيدة والحكيمة والمتبصرة، وفتح آفاق جديدة لمبادرات أخرى لتجويد الدبلوماسية المغربية وتعزيز وتنوع آلياتها وأدواتها.

ويطرح هذا المقال أسئلة عديدة في سياق تطور الدبلوماسية المغربية وقضية وحدتنا الترابية؛ ومن قبيل هذه الأسئلة بشكل إجمالي؛ آفاق وضعية الصحراء المغربية في سياق المتغيرات الجديدة، وتأثير اعتراف الولايات المتحدة الأمريكية - باعتبارها القوة الأولى على مستوى العالم - على موقف باقي الدول التي ماتزال مترددة في هذه القضية حتى اليوم، والإنعكاسات الإيجابية لذلك على إيجاد حل دائم لنزاع مفتعل عمر ما يربو عن نصف قرن من الزمان.

من التكوين بالمعهد. وقد أتت المبادرات أعلاه أكلهما سريعا؛ إذ انخرطت مجموعة من الدول في الاستفادة من النموذج الديني المغربي المبني على الوسطية والاعتدال وترسيخ القيم الإنسانية المشتركة، وهو ما أعطى جرعات ودفعات قوية للدبلوماسية المغربية أسهم في تعزيز العلاقات القائمة بين المملكة المغربية ومجموعة من الدول ولاسيما الإفريقية منها.

وقد أفرزت المتغيرات التي شهدتها العالم وتفاعل الدبلوماسية المغربية في ثوبها الجديد للمملكة المغربية معها واقعا جديدا يزكي ويدعم مقترح المغرب للحكم الذاتي باعتباره حلا واقعا يحظى بمصداقية وجدية قيمة بحلحلة ملف الصحراء المغربية

وما يثار حولها من مشاكل مفتعلة، وما توالي الاعترافات الدولية بتأكيد مغربية الصحراء وتزايد عدد التمثيلات الدبلوماسية الدولية بالأقاليم الجنوبية المغربية إلا دليلا واضحا على أصالة الحق التاريخي للمغرب في السيادة على صحرائه، وهو ما يترجم ما وصلت إليه الدبلوماسية المغربية من نضج وتطور وقدرة على نسج علاقات استراتيجية مع مختلف القوى الفاعلة على الصعيد الدولي والعالمي واستثمار مكانة المغرب ومقوماته الحضارية في



إعداد الدكتور
عبد المجيد الكتاني
أستاذ التعليم العالي بكلية
الشريعة جامعة سيدي
محمد بن عبد الله

في تنشيط العمل داخل أروقة مؤسسات الاتحاد الإفريقي وجعل المجالات الاقتصادية والتنموية والدينية مدخلا مهما لتقوية العلاقات المغربية الإفريقية الضاربة في عمق التاريخ والتي يزيد من تلاحمها ما تشكله إمارة المؤمنين من بعد روعي لدى شعوب القارة الإفريقية، هذا البعد الممزوج بعبق التفحات الصوفية المنبعثة من المغرب. ومن الصفحات المشرقة في سجل الدبلوماسية المغربية؛ المبادرة الملكية بإنشاء مؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة، هذه المبادرة التي تستند إلى الروابط الدينية والثقافية التي تجمع المملكة المغربية بعدد من بلدان إفريقيا، وإلى ما تستوجبه الظروف الراهنة من إيجاد إطار من التعاون بين علماء المغرب وعلماء البلدان الإفريقية، على

ما يحفظ الدين من التحريف والتطرف، وما يجعل قيمة السمحة في خدمة الاستقرار والتنمية في هذه البلدان، ومبادرة تأسيس معهد محمد السادس لتكوين الأئمة المرشدين والمرشدات، والذي يخرط في إطار المبادرات الرشيدة التي تعنى بالشأن الديني وتروم نشر الخطاب الوسطي المعتدل، ضمن مقاربة مبنية على الحفاظ على المرجعية الدينية للمملكة المرتكزة على إمارة المؤمنين والعقيدة الأشعرية والمذهب المالكي والتصوف السني، مع احترام المقومات الخاصة لكل بلد يستفيد أئمة

ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «السلطان ظل الله في أرضه...» إنه لا إسلام إلا بجماعة ولا جماعة إلا بإمامة وإمامة إلا بطاعة ولا طاعة إلا بتوقير، وإن توقير الإمام وتقديره من أعظم أصول الإمام العظمي وأظهر قواعدها توقيرا وتقديرا يمكنان لهيبة سلطانه في القلوب بما يليق بمقامه؛ ليتحقق مراد الشارع من تنصيبه، فإن الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن.

إن إمارة المؤمنين أهم ثابت من الثوابت الدينية والوطنية بالمغرب، ولها مكانة دينية وروحية في نفوس المغاربة وكثير من الشعوب الإفريقية، وترتبط إمارة المؤمنين بالمغرب ببعدين أساسيين؛ بعد ديني رمزي، حيث يلقب الملك بالمغرب بأمير المؤمنين ويشكل رمزاً للدور الديني في البلاد والمحافظة على التراث الإسلامي والقيم الإسلامية في المجتمع، وبعد ديني سياسي، حيث يعتبر أمير المؤمنين بالمغرب رأسا للدولة والشؤون السياسية. وتعتبر إمارة المؤمنين بالمغرب صفة دستورية للملك، وهي من أثر الفكر السياسي الإسلامي الذي دخل على الدولة الحديثة؛ إذ عرف التاريخ السياسي المغربي استمرارية متواصلة في تطبيق نظريات سياسية هي خلاصة لتراكمات إرث تاريخي حضاري تليد يرتكز على مقومات الدين والنسب الشريف اللذين ما فتئا يمدان الدولة المغربية بأحد أكبر أساساتها الشرعية، وهذا ما يعطي مؤسسة النبعة بعدها الأساسي والقيمي في العلاقة التي تربط بين السلطة والأمة.

إن المشروعية الدينية التي تضفيها إمارة المؤمنين على النظام الملكي المغربي تضاهي المشروعية الحدائية؛ بل وتزيد عليها وتغطي عليها، وقد انتقلت «إمارة المؤمنين» في عهد جلالته الملك محمد السادس نصره الله من الوجود بالقوة إلى الوجود بالفعل، وانتظمت في مشروع مؤسساتي وهيكلي رسمي اصطلاح عليه بـ«إعادة هيكلة الحقل الديني»، وفي ظل إمارة المؤمنين لجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده عرفت القضية الوطنية بالمغرب وهي قضية الصحراء المغربية عدة تطورات إيجابية؛ إذ شهدت الدبلوماسية المغربية في عهد جلالته الملك محمد السادس دينامية متنامية تتناسب وحجم المملكة المغربية ومكانتها على الصعيد الدولي، وقد مثلت عودة المغرب إلى حظيرة الاتحاد الإفريقي في 2017 منعطفا حاسما في النسق الفلسفي لواقعية الدبلوماسية المغربية بغية الدفاع عن القضايا الإفريقية عامة والقضية الوطنية خاصة.

وقد شكل رجوع المغرب إلى فضائه الإفريقي انطلاق مرحلة جديدة في عمل مؤسسات الاتحاد الإفريقي؛ نظرا للتجربة والخبرة التي راكمتها المملكة المغربية تحت القيادة الرشيدة لجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده في معالجة القضايا ذات الأولوية للقارة السمراء خاصة قضايا الإرهاب والتنمية والاقتصاد وإدارة الهجرة وغيرها من القضايا ذات الاهتمام المشترك بين المملكة المغربية والدول الإفريقية وباقي دول العالم. وقد منحت الزيارات والجولات الملكية لمجموعة من الدول الإفريقية زخما قويا للدبلوماسية المغربية الهادئة في تقوية الوشائج بين المغرب والدول الإفريقية وتمتين أواصرها؛ بل وأسهمت في إعادة الدفة إلى كثير من هذه العلاقات، وهو ما كانت له انعكاسات جد إيجابية على قضية وحدتنا الترابية.

وقد أفلحت الدبلوماسية المغربية في المزاجية بين الدبلوماسية الرسمية والدبلوماسية الموازية



تهنئة إلى صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله بمناسبة عيد العرش المجيد

بمناسبة حلول الذكرى الرابعة والعشرين لتربع صاحب الجلالة الملك محمد السادس على عرش أسلافه الميامين، يتشرف خديم الأعتاب الشريفة

رئيس الغرفة الفلاحية لجهة فاس - مكناس السيد مصطفى الميسوري

أصالة عن نفسه ونيابة عن كافة أعضاء الغرفة وموظفيها، بتجديد فروض الطاعة والولاء لصاحب الجلالة أدام الله نصره وتأييده، سائلا العلي القدير أن يعيد هذا العيد على جلالته بموفور الصحة والهناء، ويقر عينه بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير مولاي الحسن وبصاحبة السمو الملكي الأميرة للا خديجة، ويشد أزره أيده الله بصاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد، وبسائر أفراد الأسرة العلوية الشريفة، وأن يحقق على يديه الكريمتين الرقي والازدهار لشعبه الوفي، إنه سميع مجيب.

منهجية حكم الملك محمد السادس :

24 سنة من الإصلاحات العميقة والشاملة للمفاهيم والسياسات حسنت صورة المغرب وعمقت أسس الدولة الحديثة

(الطرق، المواني، المطارات، القطار فائق السرعة وغيرها)، أو برامج النهوض بقطاعات استراتيجية كالزراعة والصناعة والطاقة البديلة، حسن صورة المغرب ووسع من دائرة اقناع الدول بقدرة المغرب الاقتصادية والتجارية.

كما عمل جلالته على مكافحة الإخفاق من خلال المكاشفة التي تعزز الإصلاح والتغيير، وذلك بتفعيل مبدأ ربط المسؤولية بالمحاسبة.

فمسيره الإصلاح مستمرة، وتواجه كل التحديات، بل أصبح المغرب بفضل الإرادة الملكية قادر على إثبات الرؤية المغربية، حيث أثبت جلالته الملك السياسة الفعالة والقرارات الناجعة والشجاعة والمتبصرة تجاه واقع دولي معقد العلاقات ومتشابك المصالح.

ويعتبر الخطاب الملكي يوم 9 مارس 2011، خارطة طريق للإصلاحات الشاملة، والأساس المتين لإرساء النموذج ←

كلها جلبت احترام المجتمع الدولي للمغرب. كما كسب من خلالها المزيد من دعم مجلس الأمن بقرارات تتماشى بشكل أكبر مع الحضور المغربي ومستوى التعاون مع هيئة الأمم المتحدة.

كما ان اختيار المغرب للشركات وتنوع شركائه، وعدم الاعتماد فقط على الشركاء التقليديين، وانفتاحه على فاعلين جدد مثل الصين وروسيا زاد من قوة المغرب على المستوى الدولي.

وتعتبر قيادة جلالته الملك لعدد من المشاريع الكبرى منها ما هو مرتبط بمشاريع البنى التحتية



الدكتور احمد درداري
رئيس المركز الدولي
لرصد الازمات واستشراف
السياسات بمرتيل



الإسلامية، ومقاصد الدين الإسلامي السمحة، ودعا إلى أعمال الاجتهاد في استنباط الأحكام، مع الاسترشاد بما يطلبه التطور وروح العصر. وذلك يوم الجمعة 10 أكتوبر 2003 عند افتتاحه الدورة الأولى من السنة الثانية من الولاية التشريعية السابعة للبرلمان. ليصبح للمغرب منذ 2004 أول مدونة للأسرة، عصرية ومتقدمة، تتوخى حماية حقوق المرأة والطفل.

ومن بين أهم الإصلاحات الملكية أيضا ورش المبادرة الوطنية للتنمية البشرية التي أطلقها جلالته في 18 مايو 2005، والتي تهدف إلى محاربة الهشاشة والفقر وتكريس التضامن الاجتماعي، إذ تعد النموذج والمثال الحي للشراكة الثلاثية الناجعة بين الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني.

هذه المبادرة بما حققت من منجزات لمجموعة من الشرائح الاجتماعية التي كانت تعاني من الهشاشة. وباعتبار قضية الصحراء المغربية هي القضية الأولى بالنسبة للمغرب ملكا وشعبا، فقد تقدمت المملكة المغربية عام 2007 بمبادرة الحكم الذاتي لإنهاء النزاع المفتعل، واعتبرها جلالته المبادرة الوحيدة التي يمكن التفاوض بشأنها. وحظيت بتأييد إيجابي على المستوى الدولي، دعمتها الولايات المتحدة وإسبانيا وألمانيا وكثير من الدول والمنظمات الدولية لكونها أساس الحل السياسي للنزاع في إطار سيادة المغرب ووحدته الترابية.

إن الإصلاحات الكبرى التي قام بها جلالته الملك ترمي إلى دعم المسلسل الديمقراطي وبناء دولة القانون والحدائق وتعزيز حقوق الإنسان، وصناعة سياسات عمومية راكمت تحارب أصبحت قابلة للتصدير تجاه دول الجنوب.

فمنذ اعتلائه العرش كان جلالته حريصا على جعل مشروع بناء مجتمع ديمقراطي وحدائي أولوية تنصهر اهتماماته، حيث أخضع الممارسة الديمقراطية وإرساء قواعدها ودعم آليات اشتغالها، لامتحان المواطنة والالتزام بمبدأ دولة الحق والقانون، والوعي بالخيار الاستراتيجي كمشروع إصلاح شامل يقوم على ديمقراطية الحياة السياسية وتغيير وتأهيل المشهد السياسي الوطني.

وأحدث ورش الجهوية المتقدمة تغييرا عميقا في هياكل الدولة، لكونه الطريق الأنجع لمعالجة الاختلالات المحلية، والاستجابة لمطالب سكان كل منطقة على حدة، بما يستجيب لمشكلاتهم وانتظاراتهم.

ذلك ان شخصية الملك وافكاره الإصلاحية وسياسته الخارجية المتوازنة والمبنية على الدفاع عن القضايا والمصالح الوطنية، وعلى نهج مقاربة تبادل المصالح والتعاون والتضامن، والمساهمة في حل النزاعات وتحقيق السلم والأمن الدولي... .

منذ أول خطاب للعرش يوم 30 يوليو 1999 أكد جلالته الملك على قضية الصحراء المغربية باعتبارها القضية الوطنية الأولى، غير قابلة للمساومة وحظيت باهتمام ملكي غير مسبوق إضافة إلى تأطير فلسفة حكمه بتركيزه على المفهوم الجديد للسلطة، كمدخلين للعهد الجديد، إضافة إلى مسألة التعليم لما لها من أهمية في تكوين الأجيال وبناء الكفاءات الوطنية ومواجهة تحديات العصر العلمية والتقنية سواء الدولية أو الإفريقية أو العربية.

ولقد رسم جلالته الملك طريق التغيير والتنمية و ترصيد المكتسبات، وسار بخطوات حثيثة على درب الإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، حيث جعل من المملكة المغربية استثناء دوليا في زمن تنامي الأزمات الإقليمية المستمرة والمتتالية.

وتتميز مدة 24 سنة من حكم جلالته الملك محمد السادس بتثبيت الخيار الديمقراطي الحدائي وإنجاز مشاريع ضخمة غيرت من صورة المغرب جعلت له مكانا بين الدول الصاعدة، حيث شكل خطاب 12 أكتوبر 1999 بمدينة أدر البيضاء تغييرا في منهجية الحكم والتعامل مع المواطنين باستبدال مفهوم وممارسة السلطة. وإحداث قطيعة مع الأساليب الإدارية القديمة، حيث فرض احترام وحماية الحريات الفردية والجماعية وترسيخ مبدأ دولة الحق والقانون.

واعتبر جلالته الملك المفهوم الجديد للسلطة دعامة جديدة للحكم، ولا يقتصر المفهوم الجديد للسلطة على تغيير سلطة الولاية والعمال والإدارة الترابية، وإنما شمل كل من له سلطة، سواء كان منتخبا، أو ممارسين لمسؤولية عمومية، كيفما كانت، والتصدي للممارسات التي تمس بمصادقية المؤسسات التمثيلية، وتحديد مسؤوليات السلطات العمومية والأحزاب السياسية المسؤولة عن توفير الضمانات القانونية والقضائية والإدارية لنزاهة أول انتخابات على عهده سنة 2002.

وفي مجال حقوق الإنسان وحمايتها فقد أرسى جلالته الملك فلسفة جديدة قائمة على الاعتراف بخروقات الماضي وإرساء أسس دولة الحق والقانون واتخذ جلالته في هذا المجال مبادرة شجاعة تتعلق بإحداث هيئة الإنصاف والمصالحة في يناير 2004، التي انكبت على موضوع انتهاكات الماضي لحقوق الإنسان خلال الفترة بين عامي 1956 و1999، والتي كرس مصالحة المغاربة مع تاريخهم وماضيهم وجبر خاطر المتضررين من الخروقات والتجاوزات، حيث تم تخصيص تعويض لضحايا انتهاكات حقوق الإنسان.

كما حظيت قضية المرأة بصفة عامة باهتمام خاص من قبل جلالته الملك و بأولوية ضمن الإصلاحات التشريعية والمؤسسية، حيث أهتم بالأسرة المغربية بصفة خاصة، من خلال مدونة الأسرة، و كلف لجنة ملكية استشارية مكونة من نخبة من العلماء والخبراء، ومتعددة المشارب ومتنوعة التخصصات، من أجل القيام بمراجعة جوهرية لمدونة الأحوال الشخصية، وإعداد مشروع مدونة جديدة للأسرة، مع الالتزام بأحكام الشريعة



تهنئة إلى صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله
بمناسبة عيد العرش المجيد

بمناسبة حلول الذكرى الرابعة والعشرين لتربع صاحب الجلالة الملك محمد السادس على عرش أسلافه الميامين، يتشرف خديم الأعتاب الشريفة

رئيس جامعة سيدي محمد ابن عبد الله بغاس السيد
مصطفى إجاجلي

أصالة عن نفسه ونيابة عن كافة أساتذتها وموظفيها وطلبتها، بتجديد فروض الطاعة والولاء لصاحب الجلالة أدام الله نصره وتأييده، سائلا العلي القدير أن يعيد هذا العيد على جلالته بموفور الصحة والهناء، ويقر عينه بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير مولاي الحسن وبصاحبة السمو الملكي الأميرة لالا خديجة، ويشد أزره أيده الله بصاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد، ويسائر أفراد الأسرة العلوية الشريفة، وأن يحقق على يديه الكريمتين الرقي والأزهار لشعبه الوفي،
إنه سميع مجيب.

المنجزات الاقتصادية في عهد جلالة الملك نصره الله نهضة اقتصادية شاملة وتنمية متطورة في مختلف المجالات

و في مقدمتها الإستثمارات الشركة الفرنسية رونو. وقد عرفت مجالات الإسكان إنجاز مشاريع ضخمة حققت نهضة عمرانية ومكنت من محاربة السكن غير اللائق في مدن المغرب وبواديها.

و في عهد جلالة الملك محمد السادس تطورت البنية الطرقية باستثمارات مهمة في الطرق السيارة و الطرق بصفة عامة وفي مجالات السكك الحديدية والموانئ والقناطر،

كما تم بناء شبكة من السدود، ويمثل مشروع ربط الأحواض المائية وإنشاء محطات تحلية المياه، ورشا استراتيجية للتمكن من التدبير العقلاني للماء.

وعلى المستوى الإقتصادي الإجتماعي يمثل إطلاق المبادرة الوطنية للتنمية البشرية ورشا كبيرا لتمكين الفئات الهشة من اليات التمويل والمواكبة.

وفي مجال التنمية الحضرية مثل إطلاق هذه المشاريع على مستوى مجموعة من المدن المغربية خلقا لدينامية اقتصادية محلية طموحة.



د. إبراهيم أبو محمد

أسس جلالة الملك محمد السادس تنمية شاملة على المستوى الإقتصادي فقد تجاوزت الفروة الإجمالية للمغرب ما بين 1999 و 2013 والضعف وعرف الناتج المحلي الإجمالي للمغرب ارتفاعا ملحوظا طيلة 24 سنة من حكم جلالته.

وقد شهدت الإستثمارات في البنية التحتية طفرة نوعية غيرت من البنية العامة لإقتصاد الوطني بإطلاق مجموعة من المشاريع الكبرى منها إطلاق

مشروع المركب المينائي طنجة ميد سنة 2007 الذي يعتبر أكبر ميناء في إفريقيا وفي حوض البحر الأبيض المتوسط ويرتبط هذا الميناء ب 186 ميناء في 77 بلد.

كما تم إطلاق مشروع القطار الفائق السرعة سنة 2018 وهو أول قطار سريع في إفريقيا وله دور بارز في تطوير السياحة المغربية.

كذلك تم إنشاء محطة نور لإنتاج الكهرباء بواسطة الطاقة الشمسية، وهي أكبر محطة في العالم لإنتاج الطاقة الشمسية بوزرات وانشأت سنة 2016.

كما تم جذب الإستثمارات الأجنبية مهمة

وأضاف قائلا : بلدي اختار تقاسم خبرته ونقلها إلى أشقائه الأفارقة. وهو يدعو، بصفة ملموسة، إلى بناء مستقبل تضامني وأمن.

وقام جلالته بزيارة نحو 30 دولة عبر حوالي 50 زيارة متنوعة، توجت بتوقيع مجموعة من الاتفاقيات والمشاريع شملت مختلف المجالات والقطاعات الحيوية، وفي الإجمال بلغ عدد الاتفاقيات الموقعة بين المغرب والعديد من البلدان الإفريقية حوالي 1000 اتفاقية، ساعدت المغرب من توسيع استثماراته الاقتصادية والمالية في القارة. وفق رؤية للتعاون جنوب-جنوب مع إفريقيا، حيث أصبح حاليا المستثمر الإفريقي الرابع بالقارة الإفريقية .

و بمناسبة افتتاح الدورة البرلمانية الأولى من السنة التشريعية الأولى 13 أكتوبر 2017 من الولاية التشريعية العاشرة، دعا جلالة الملك في خطابه إلى اعتماد نموذج تنموي جديد، من خلال إعادة تقييم النموذج التنموي الوطني الحالي، ووضع نهج جديد يركز على تلبية احتياجات المواطنين، وإيجاد حلول عملية للمشاكل الحقيقية، للفوارق الجالية واللامساواة.

وفي افتتاحه للدورة الأولى من السنة التشريعية الثانية من نفس الولاية التشريعية للبرلمان 12 أكتوبر 2018، أكد الملك، أن «النموذج التنموي للمملكة أصبح غير قادر على تلبية احتياجات

المواطن المغربي، مضيفا أن المغاربة اليوم يحتاجون إلى التنمية المتوازنة والمنصفة التي تضمن الكرامة للجميع وتوفر الدخل وفرص الشغل، وخاصة للشباب، وتساهم في الاطمئنان والاستقرار والاندماج في الحياة المهنية والعائلية والاجتماعية، التي يطمح إليها كل مواطن.

وفي نونبر من سنة 2019، عين الملك لجنة خاصة، كلفها بالعمل على مشروع النموذج التنموي الجديد في إطار منظور استراتيجي شامل ومندمج. و قدمت اللجنة تقريرها أمام جلالة الملك يتضمن خلاصاتها وتوصياتها الخاصة بالنموذج التنموي، يتضمن رؤية استراتيجية لبلادنا في أفق 2035.

وتجدر الإشارة الى أن الدبلوماسية الملكية اداة مهمة لمقاربة التعامل والحقائق الدولية و مقارنة القضايا المطروحة، وبفضل التوجيهات الملكية، استطاع المغرب ان يثبت حقوقه داخل مختلف هيئات الأمم المتحدة، ومجلس الامن وحظى بالتأييد سواء فيما يتعلق قضية سيادته على صحرائه امام مجلس الأمن والتأكيد على الحل السياسي للنزاع المفتعل في إطار المقترح المغربي او غير ذلك من قضايا السلم والامن المطروحة وذلك من خلال المقاربة الواقعية و المنطق العملي والنظرة الدائمة و القائمة على التوافق وتبادل الآراء والافكار والتعاون المثمر. فكانت النتيجة هي قرار رئيس الولايات المتحدة الأمريكية الذي يعترف بالسيادة الكاملة والتامة للمغرب على صحرائه، فثبت ان الدبلوماسية الفاعلة والاستباقية والطموحة تخضع للرؤية المتبصرة لجلالة الملك والواقعية. وتبعتها اعترافات دولية كالمانيا واسبانيا و عدد من الدول العربية والإفريقية و امريكا اللاتينية...

وبعد عمر طويل والبنظر إلى مدة حكم جلالته 24 سنة مقارنة بحجم الاصلاحات و الإنجازات و التي لا يسمح الوقت للوقوف عليها كلها لكونها تحتاج إلى وقت للاحاطة بها، يمكن القول ان تجربة حكم جلالة الملك محمد السادس جد متميزة و لم يسبق لها مثيل عبر تاريخ الحكم في المغرب.

الديمقراطي المغربي. كدسترة الأمازيغية كلغة رسمية، ودسترة كافة حقوق الإنسان، كما هو متعارف عليها عالميا، والانبثاق الديمقراطي للسلطة التنفيذية، حيث تم الارتقاء بمؤسسة الوزير الأول الى مرتبة رئيس للحكومة، اضافة لتوسيع سلطة البرلمان التشريعية و الرقابية، و ترسيخ استقلالية السلطة القضائية عن السلطتين التنفيذية والتشريعية، تكريسا لاستقلال القضاء، ودسترة بعض المؤسسات الأساسية، واحداث آليات ومؤسسات للحكمة الجيدة، مجلس المنافسة، والهيئة الوطنية للنزاهة ومحاربة الرشوة والوقاية منها.

ففي مجال حقوق الانسان والحريات العامة، فقد اولى جلالته عناية خاصة بحقوق المرأة، وحقوق الطفل، تجسيدا للالتزام المغرب الراسخ بتعزيز منظومة حقوق الانسان وحمايتها، حيث يعتبر دستور 2011، الذي تم بمقاربة وطنية تشاركية وبخبرة مغربية، وبمساهمة جميع الفاعلين المعنيين، والذي يعد ميثاقا أساسيا للحريات والحقوق الأساسية، ويتلاءم مع المرجعية الكونية لحقوق الإنسان، و يتضمن حوالي 60 مادة متعلقة بالحقوق والحريات.

بالاضافة الى استقلال التام للسلطة القضائية، وارساء الهيئات التعددية والمستقلة المعنية بحماية الحقوق والحريات، وبالديمقراطية التشاركية وبالحوكمة الجيدة.

وفي مجال السياسة الجديدة دعا جلالة الملك منذ سنة 2013، السلطات المغربية الى تسوية وضعية آلاف المهاجرين السريين، وغالبيتهم الساحقة من المهاجرين من جنوب الصحراء والساحل، فتمكنت فئة من المهاجرين من الحصول على بطاقة الإقامة، واصبحت تقيم في المغرب بشكل قانوني، مع الاستفادة من التعليم والتكوين المهني، ومن الحصول على الحق في السكن والعمل.

وفي مجال محاربة الارهاب والتطرف العنيف اعتمد المغرب ، منذ الهجمات الإرهابية التي وقعت في الدار البيضاء في 16 مايو 2003 ، سياسة أمنية استباقية و استراتيجية متكاملة و ناجعة ضد الإرهاب، و شاملة و متعددة الأبعاد ارتكزت على ثلاثة عناصر أساسية تمثلت في إعادة هيكلة الحقل الديني وتفعيل المبادرة الوطنية للتنمية البشرية بالإضافة إلى دعم وتقوية العقيدة والمقاربة الأمنية، لقي بفضلهما المغرب إشادة واسعة وتأييدا من طرف العديد من الدول كالولايات المتحدة الأمريكية واسبانيا وفرنسا بالإضافة الى منظمة الأمم المتحدة، واصبحت تجربة المغرب في مجال محاربة الإرهاب ومكافحة التطرف العنيف رهن إشارة شركائه في افريقيا. هذا بالإضافة الى إصلاح الحقل الديني، انطلاقا من صفة جلالة الملك كأميراً للمؤمنين ، وذلك بالارتكاز على مجموعة من الآليات منها تكوين الأئمة وتدريب المساجد وتكوين المرشدين والمرشدات إلى جانب تكريس التسامح والاعتدال والتعايش في تأطير التنوع والتعدد الثقافي في المجتمع المغربي عبر تامين مختلف المقومات والروافد.

ويعتبر الحدث التاريخي المتمثل في العودة الى الاتحاد الإفريقي والقائه جلالة الملك خطابا أمام القمة ال 28 للاتحاد الإفريقي يوم 31 يناير 2017، ضربة موجعة للخصوم، حيث قال جلالته : لقد حان الوقت لكي تستفيد إفريقيا من ثرواتها. فبعد عقود من نهب ثروات الأراضي الإفريقية، يجب أن نعمل على تحقيق مرحلة جديدة من الازدهار.



تهنئة إلى صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله

بمناسبة عيد العرش المجيد

بمناسبة حلول الذكرى الرابعة والعشرين لتربع صاحب الجلالة الملك محمد السادس على عرش أسلافه الميامين، يتشرف خديم

الأعتاب الشريفة السيد

المصطفى تودي رئيس جمعية جبير للتنمية القروية والبيئية بإقليم صفرو

أصالة عن نفسه ونيابة عن كافة أعضاء ومنخراطي الجمعية ، بتجديد فروض الطاعة والولاء لصاحب الجلالة ادام الله نصره وتأييده، سائلا العلي القدير أن يعيد هذا العيد على جلالته بموفور الصحة والهناء، ويقر عينه بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير مولاي الحسن وبصاحبة السمو الملكي الأميرة للا خديجة، ويشد أزره أيده الله بصاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد، وبسائر أفراد الأسرة العلوية الشريفة، وأن يحقق على يديه الكريمتين الرقي و الازدهار لشعبه الوفي، إنه سميع مجيب.

أستاذ جامعي بكلية العلوم مكناس
جامعة مولاي اسماعيل مكناس
رئيس جمعية ملتقى أدرار بولمان

عيد العرش والتنمية البشرية... ميلاد مشاريع اجتماعية في كل مدن المملكة

جهة العيون - الساقية الحمراء.. مشاريع مهيكلية كبرى وتنمية شاملة ومتواصلة

فيتم إنجاز مشروع الطريق السريع تزنييت - الداخلة، الذي يندرج في إطار النموذج التنموي الجديد للأقاليم الجنوبية بهدف هيكلة الطريق الوطنية رقم 1 على طول 1055 كيلومتر، بكلفة مالية تقدر بحوالي 10 ملايين درهم، والذي سيمكن من تزويد الأقاليم الجنوبية للمملكة بمحور طرقي يتصف بأعلى المعايير الدولية ودرجة عالية من السلامة.

كما أن هذا المشروع، الذي يشكل رافعة هامة للاستثمارات، والذي تجاوزت نسبة إنجازها 85 في المئة، يهدف إلى تقليص مدة التنقل، وتجنب الانقطاعات على مستوى الطرق بسبب الفيضانات وزحف الرمال وتسهيل نقل البضائع من وإلى مدن الجنوب مع تحسين الربط مع أهم المراكز الوطنية للإنتاج والتوزيع، فضلا عن إحداث باحات للاستراحة ومواقف للشاحنات، مما سيمكن من التأثير بشكل إيجابي ومباشر على ساكنة المنطقة. وتجسد هذه المشاريع التنمية الكبرى والمهيكلية، التي تم إنجازها أو التي هي في طور الإنجاز، والتأهيل الحضري النموذجي بهذه الجهة، العناية الموصولة التي يوليها جلالته الملك محمد السادس لهذه الأقاليم من أجل جعلها مركزا دوليا للاستثمار، ورافعة كبرى لدعم وتعزيز الإشعاع الدولي للصحراء المغربية.

وأكد المدير الجهوي لمكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل بالأقاليم الجنوبية، الطيب سامي الصلح، في تصريح للصحافة، أن مدينة المهن والكفاءات بجهة العيون - الساقية الحمراء تعد مؤسسة من «الجيل الجديد» توفر تكوينا خاصا ومتنوعا، يركز على شغل ذات مؤهلات وإمكانيات عالية، مشيرا إلى أن هذه المؤسسة، التي تمتد على مساحة بلغت 6 هكتارات، تطلبت اعتمادا ماليا يفوق 300 مليون درهم.

وأضاف سامي الصلح أن مدينة المهن والكفاءات بالعيون، التي أحدثها المكتب في إطار تنزيل خارطة الطريق المقدمة إلى جلالته الملك محمد السادس سنة 2019، لمواكبة الدينامية التنموية المستدامة التي أملتتها التحولات الاقتصادية والطلب المتزايد على الكفاءات، تهدف إلى تأهيل وتكوين الشباب بالأقاليم الجنوبية، بهدف تمكينهم من الولوج إلى سوق الشغل، وكذا الاستجابة لاحتياجات المقاولات على المستويين الجهوي والوطني.

وأوضح أن تنمية الكفاءات الذاتية والمواهب تشكل صلب تكوين المتدربين، وذلك من خلال الفضاءات المشتركة والمختلفة المتاحة لهم، مشيرا في هذا السياق، إلى حاضنة الابتكار، ومركز التوجيه المهني لدعم ومواكبة الشباب، أما بالنسبة للربط المجالي للمناطق الصحراوية،

2022 و2026، فقد أنهى المركز دراسة حول إعداد بنك للمشاريع متعدد القطاعات.

وفي هذا السياق، تفيد المعطيات بأن بنك المشاريع التابعة لجهة العيون - الساقية الحمراء يشمل أكثر من 80 فرصة استثمارية من الجيل الجديد، في مجالات الاقتصاد الأزرق والأخضر والصناعة والخدمات، موزعة على 214 مشروعا بغلاف استثماري توقعي بـ 112 مليار درهم، وهو ما من شأنه إحداث أزيد من 18.000 فرصة عمل مباشرة في أفق 2030، وتعزيز التطور النوعي لاقتصاد الجهة، الذي سجل خلال السنوات الأخيرة نسب نمو متميزة للناجح الداخلي الخام بفضل دينامية الاستثمار العمومي والخاص في ظل تنزيل النموذج التنموي للأقاليم الجنوبية. فالجهة توفر فرصا هامة في قطاع تربية الأحياء البحرية وفي المجال الصناعي، لاسيما الصناعة التحويلية المرتبطة بتقنيات تصنيع الصياد البحري، والصناعات الأخرى خصوصا تلك المرتبطة بالطاقات المتجددة من أجل الرفع من الاندماج الصناعي الجهوي.

وفي المجال السياحي، تزخر الجهة بمؤهلات تجعل منها وجهة للسياحة الإيكولوجية وكذا سياحة الأعمال، بفضل تفرها على واجهة بحرية تقارب 600 كلم وكثبان رملية ومحمية النخلة ومواقع متعددة للنقوش الصخرية والمعالم التاريخية (دار البحر ونصب سانت اكسبيري بطرفاية ومنارة بوجدور...).

وفي ما يتعلق بالمجال الفلاحي، فقد وفر النموذج التنموي للأقاليم الجنوبية مجالا مسقيا بضواحي بوجدور يقدر بحوالي 1000 هكتار، باستثمار إجمالي يقدر بـ 465 مليون درهم، (تخصص 270 مليون درهم منها للإعداد الهيدرولوجي).

وفي هذا الصدد، أبرز المدير الجهوي للفلاحة بالعيون - الساقية الحمراء، عبد الرحمان العمري، أن هذا المشروع، الذي ينضاف إلى المجالات السقوية الحالية والمخصصة للزراعات العلفية التي ساهمت بدورها في تطوير قطاع تربية الأبقار وإنتاج الحليب ومشتقاته بالجهة، ستكون له نتائج مهمة على المستوى السوسيو-اقتصادي بالمنطقة، وذلك عبر إنتاج 9500 طن من الخضر سنويا، و3100 طن من الأعلاف، وتحقيق رقم معاملات سنوي يفوق 51 مليون درهم، وقيمة مضافة سنوية تقدر بأزيد من 36 مليون درهم، مع إحداث أكثر من 84 ألف يوم عمل في السنة.

وأضاف العمري، في تصريح للصحافة، أنه، وتماشيا مع أهداف التنمية المستدامة، سيمكن المشروع من الاستعمال المعقل للمياه الجوفية مع ضمان استدامة أنظمة الإنتاج. كما سيعطي الضمانات والرؤية اللازمين للمستثمرين من أجل إنجاز استثماراتهم والوفاء بالتزاماتهم التعاقدية. وبخصوص المشاريع التي تهم الشباب في أقاليم الجهة، فقد غطت كل القطاعات الحيوية واستهدفت الرأسمال البشري بكل فئات المجتمع خصوصا الشباب والنساء، وتشمل تفعيل برنامج أقطاب التميز، عبر إنشاء المركز الاستشفائي الجامعي بالعيون باستثمار مالي يبلغ 1.2 مليار درهم، وإنجاز مشروع «تيكنوبول» فم الواد باستثمار 2 مليار درهم باعتباره قطبا للتكوين والابتكار، وكلية الطب، ومعهد التكوين المتخصص في الطاقات المتجددة بطرفاية، والبنيات التحتية الرياضية والتعليمية والثقافية.

كما عرفت الجهة إحداث مدينة المهن والكفاءات بمدينة العيون، والتي فتحت أبوابها خلال الموسم التكويني الحالي لاستقبال متدربي الجهة، كفضاء يضمن عرضا تكوينيا من الجيل الجديد، يلبي حاجيات المهنيين المحليين والوطنيين في عدد من القطاعات. فقد استقبلت هذه المؤسسة، التي تجسد التزام مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل بالمساهمة في تنمية الجهة وإحداث القيمة على مستوى الأقاليم الجنوبية، والتي تصل طاقتها الاستيعابية إلى 2000 مقعد بيداغوجي، و1250 متدربا خلال هذا الموسم، من بينهم 630 في السنة الأولى من التكوين الأساسي، و620 متدربا في التكوين التأهيلي.

تشهد جهة العيون - الساقية الحمراء، وعلى غرار باقي الأقاليم الجنوبية للمملكة، إنجاز مشاريع تنموية كبرى، وتنمية شاملة ومتواصلة في مختلف المجالات.

فقد تعززت التنمية بهذه الجهة، وتواصلت بفضل النموذج التنموي الخاص بالأقاليم الجنوبية، الذي أعطى انطلاقته جلالته الملك محمد السادس سنة 2015، والذي رصد له غلاف مالي يقدر بـ 77 مليار درهم، مما جعل منها قطبا استثماريا عالميا تنافسيا ومنفتحا على العمق الإفريقي وجزر الكناري.

وتمكننت هذه الجهة، بفضل الدينامية التي تشهدها، من الرفع من وتيرة التنمية والحفاظ على الاستثمار المحلي والأجنبي الذي ساهم في تغيير وجه الأقاليم الجنوبية من خلال الأوراش الكبرى التي يتم إنجازها، والتي ما فتئت الوفود الأجنبية تطلع عليها من خلال زيارات ميدانية للوقوف عن قرب على المستوى التنموي السوسيو-اقتصادي المتواصل الذي تشهده الجهة.

وحسب معطيات للمركز الجهوي للاستثمار بالعيون - الساقية الحمراء، فقد بلغ عدد المشاريع التي صادقت عليها اللجنة الجهوية الموحدة للاستثمار خلال سنة 2022، حوالي 90 مشروعا استثماريا بقيمة إجمالية ناهزت 13,5 مليار درهم، ومكنت من إحداث 6755 فرصة عمل.

وأضحت جهة العيون - الساقية الحمراء تتوفر على مؤهلات اقتصادية عديدة وفرص استثمارية وإمكانيات هامة لتحقيق تنمية شاملة ومستدامة ترتبط أساسا بالاقتصاد البحري والأخضر.

وفضلا عن القطاعات التي تمثل عصب الاقتصاد الجهوي، كالصيد البحري وتربية المواشي والمناجم، فإن الجهة أصبحت قطبا هاما في ما يخص إنتاج الطاقات المتجددة الريحية والشمسية مع إمكانات هامة لإنتاج الهيدروجين الأخضر.

وتأتي الطاقة والمعادن، حسب نفس المصدر، في مقدمة القطاعات الاستثمارية بالجهة بـ 9,1 مليار درهم يليها قطاع التجارة والخدمات بـ 2,4 مليار درهم. وتشكل الوحدات الكهربائية والمحطات الشمسية والحقول الريحية، التي أبصرت النور خلال السنوات الأخيرة، أهم مشاريع الطاقات المتجددة التي ساهمت في تعزيز الدينامية التنموية، وازدهار سائر أنحاء الصحراء المغربية، وخاصة جهة العيون - الساقية الحمراء.

فعند استرجاع هذه الأقاليم إلى حضيرة الوطن الأم، لم تكن القدرة الإنتاجية للطاقات الكهربائية تتجاوز 7 ميغاواط، (2 ميغاواط بالعيون، و5 الباقية موزعة على باقي المناطق).

لكن في الوقت الراهن، وبفضل المشاريع المنجزة لتغطية الأقاليم الجنوبية للمملكة، تجاوزت هذه القدرة الإنتاجية 1700 ميغاواط، منها 1300 ميغاواط يتم إنتاجها عن طريق الطاقات المتجددة. فالإمكانيات الهائلة التي تزخر بها الأقاليم الجنوبية في مجال الطاقات المتجددة بفضل مناخها المشمس والرياح القوية، والاستثمارات الكبرى التي قامت بها السلطات العمومية والشركات متعددة الجنسيات، مكنت من تعزيز جاذبية مدينتي العيون والداخلة لدى المستثمرين على المستويين الوطني والدولي.

وبالفعل، ساهمت هذه المشاريع الطاقية ذات البعد الاستراتيجي، بشكل كبير، في تحسين ضمان التزويد بالطاقة، وتلبية الطلب المتزايد على هذه المادة الحيوية من طرف المواطنين والفاعلين الاقتصاديين، وكذا في تعزيز الإشعاع الدولي للصحراء المغربية.

وبخصوص توزيع المشاريع حسب الأقاليم، فقد استقطب إقليم العيون أزيد من 52 في المئة، متبوعا بإقليم بوجدور بـ 37 في المئة، وإقليمي طرفاية والسمارة بـ 11 في المئة من المشاريع المصادق عليها من طرف المجلس الإداري للمركز الجهوي للاستثمار بالعيون - الساقية الحمراء برسم سنة 2022.

وتفعيلا للرؤية الملكية السامية الواردة في خطاب صاحب الجلالة الملك محمد السادس، بمناسبة افتتاح الدورة الأولى من السنة التشريعية 2022، والهادفة لتعبئة 550 مليار درهم من الاستثمارات، وإحداث 500 ألف منصب شغل، في الفترة ما بين



نهضة إلى صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله
بمناسبة عيد العرش المجيد

بمناسبة حلول الذكرى الرابعة والعشرين لتربع صاحب الجلالة الملك
محمد السادس على عرش أسلافه الميامين، يتشرف خديم الأعتاب الشريفة
رئيس جماعة رأس تبودة السيد

معلوي حسين

أصالة عن نفسه ونيابة عن كافة أعضاء الجماعة وموظفيها،
بتجديد فروض الطاعة والولاء لصاحب الجلالة أدام الله نصره وتأييده،
سائلا العلي القدير أن يعيد هذا العيد على جلالته بموفور الصحة
والهناء، ويقر عينه بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير مولاي
الحسن وبصاحبة السمو الملكي الأميرة للا خديجة، ويشد أزره أيده الله
بصاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد، ويسائر أفراد الأسرة العلوية
الشريفة، وأن يحقق على يديه الكريمتين الرقي والازدهار لشعبه الوفي،
إنه سميع مجيب.

ميلاد مشاريع اجتماعية بإقليم تاونات

رئيس مصلحة التواصل بعمالة إقليم تاونات، عبد الرحيم الوالي، على أهمية إطلاق عدد من المشاريع الاجتماعية التي تروم النهوض بالمجال التعليمي بتراب الإقليم وتيسير متابعة التلاميذ لدروسهم في ظروف ملائمة. وأشار إلى أن إعطاء انطلاقة هذه المشاريع الاجتماعية يندرج في إطار تفعيل المرحلة الثالثة من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية التي أعطى انطلاقتها صاحب الجلالة الملك محمد السادس بتاريخ 19 شتنبر 2018. من جهتها، أشادت المديرية الإقليمية للتربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بتاونات، ليلي أهموط، في كلمة بمناسبة حفل التميز، بالنتائج المشرفة التي تم تحقيقها خلال الموسم الدراسي 2022-2023، معربة في السياق ذاته عن التطلع إلى دخول تربوي جديد بحماس وعزيمة قويين. وأضافت المسؤولة التربوية أن نهاية الموسم الدراسي الحالي تتزامن مع تخليد الشعب المغربي للذكرى الـ 24 لتربع صاحب الجلالة الملك محمد السادس على عرش أسلافه الميامين، وهي ذكرى وطنية عالية تنضج بمعاني الوفاء والإخلاص، وتبرز التشبث المكين بأهداب العرش العلوي المجيد.



والتربوية بالإقليم، ودعم التمدريس ومحاربة الهدر المدرسي.

كما يأتي في إطار دعم الانفتاح والتفوق لدى الأطفال والشباب، الذي يعد من أهم محاور تدخل المرحلة الثالثة من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية التي تروم تنمية الراسمال البشري للأجيال الصاعدة. أكد

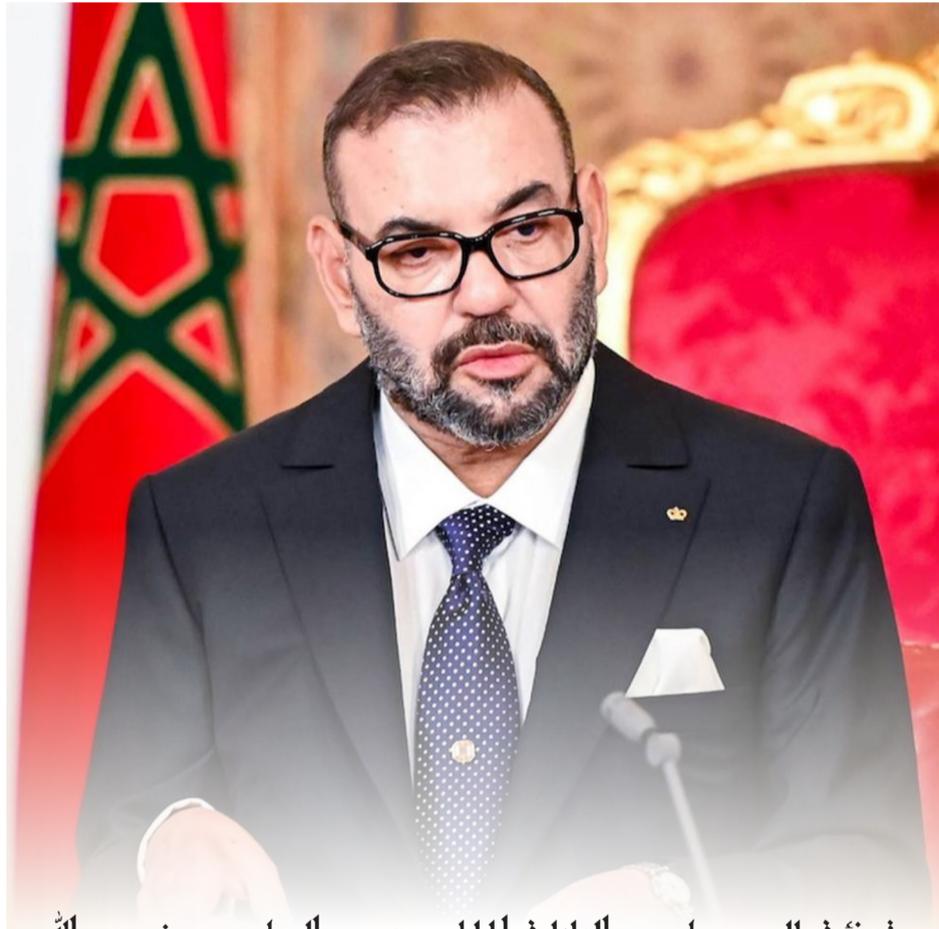
وذلك في إطار شراكة بين كل من اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية والمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بتاونات. ويندرج تنظيم حفل التميز وتدشين دار الطالب في إطار الجهود التي تبذلها اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية لتعزيز البنيات التحتية الاجتماعية

تم بإقليم تاونات إعطاء انطلاقة مشاريع اجتماعية، وذلك في إطار الاحتفالات المخددة للذكرى الرابعة والعشرين لاعتلاء صاحب الجلالة الملك محمد السادس عرش أسلافه الميامين. وهكذا، أشرف عامل الإقليم صالح داها، رئيس اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية، الذي كان مرفوقا بممثلي الهيئة القضائية ورؤساء المصالح الأمنية والخارجية ومنتخبين وبرلمانيين، على تدشين مشروع بناء وتجهيز دار الطالب أولاد داود المنجزة ضمن برامج المرحلة الثالثة من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.

وقد رصد لهذه المنشأة الاجتماعية، التي تمتد على مساحة إجمالية تناهز 690 متر مربع، وتصل طاقتها الاستيعابية لـ 72 سريرا غلاف مالي إجمالي يفوق 5 ملايين درهم.

وتضم هذه البنية الاجتماعية قاعة متعددة التخصصات، وقاعة للأكل وقاعة للمطالعة وغرفا لإقامة التلاميذ، إضافة إلى مرافق صحية وإدارية.

كما تم، بالمناسبة، تنظيم حفل التميز للتلميذات والتلاميذ المتفوقين والمتميزين على صعيد الإقليم برسم الموسم الدراسي



نهضة إلى صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله
بمناسبة عيد العرش المجيد

بمناسبة حلول الذكرى الرابعة والعشرين لتربع صاحب الجلالة الملك
محمد السادس على عرش أسلافه الميامين، يتشرف خديم الأعتاب الشريفة

رئيس جماعة عزابة السيد

رشيد كافي

أصالة عن نفسه ونيابة عن كافة أعضاء الجماعة وموظفيها،
بتجديد فروض الطاعة والولاء لصاحب الجلالة أدام الله نصره وتأييده،
سائلا العلي القدير أن يعيد هذا العيد على جلالته بموفور الصحة
والهناء، ويقر عينه بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير مولاي
الحسن وبصاحبة السمو الملكي الأميرة للا خديجة، ويشد أزره أيده الله
بصاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد، ويسائر أفراد الأسرة العلوية
الشريفة، وأن يحقق على يديه الكريمتين الرقي والازدهار لشعبه الوفي،
إنه سميع مجيب.



نهضة إلى صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله
بمناسبة عيد العرش المجيد

بمناسبة حلول الذكرى الرابعة والعشرين لتربع صاحب الجلالة الملك
محمد السادس على عرش أسلافه الميامين، يتشرف خديم الأعتاب الشريفة

امحمد زلماط

جمعية النور لأرباب المقالع الحجرية بإقليم صفرو

أصالة عن نفسه ونيابة عن كافة أعضاء ومنخرطي الجمعية،
بتجديد فروض الطاعة والولاء لصاحب الجلالة أدام الله نصره وتأييده،
سائلا العلي القدير أن يعيد هذا العيد على جلالته بموفور الصحة
والهناء، ويقر عينه بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير مولاي
الحسن وبصاحبة السمو الملكي الأميرة للا خديجة، ويشد أزره أيده الله
بصاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد، ويسائر أفراد الأسرة العلوية
الشريفة، وأن يحقق على يديه الكريمتين الرقي والازدهار لشعبه الوفي،
إنه سميع مجيب.

تعزير العرض الصحي بالعرايش تنفيذًا للتعليمات الملكية

أوشيح انطلاقًا من الطريق الجهوية 415 على طول 4 كلم، بغلاف مالي يفوق 26,11 مليون درهم، والرامي إلى تسهيل حركة السير وتأمين وترويج المواد الفلاحية بالجماعة.

ولتقوية البنيات التحتية للوكالة المستقبلية الجماعة لتوزيع الماء والكهرباء بإقليم العرايش، تم إعطاء انطلاقًا أشغال إنجاز مشروع تقوية المركز الرئيسي للكهرباء بمدينة القصر الكبير، وذلك بإضافة محول ثالث 60/20 كيلوفولت، والذي يندرج في إطار مواكبة التطور العمراني والاقتصادي الذي تشهده المنطقة وكذا تأمين تزويد المدينة والمنطقة الصناعية السريمة بجماعة قصر بجير والقطب الفلاحي اللوكوس بجماعة الزوادة بالكهرباء.

ويتطلب المشروع استثمارا بقيمة 14,5 مليون درهم للرفع من القوة الكهربائية، حيث يعتبر المشروع لبنة أساسية في منظومة تزويد المدينة ونواحيها، وتلبية حاجيات السكان من الكهرباء وتوفير الظروف الملائمة للاستثمار بالمنطقة.

في السياق ذاته، أعطى العامل والوفد المرافق له انطلاقًا أشغال تقوية وتجديد الخط الكهربائي الرابط بين مركز القصر الكبير والقطب الفلاحي اللوكوس بجماعة زوادة بغلاف مالي يصل إلى 4 ملايين درهم، لتأمين تزويد القطب الفلاحي بالكهرباء، عبر تجديد وتقوية 10 كلم من الأسلاك الكهربائية. ولتزويد مدينة القصر الكبير بالماء الصالح للشرب، فقد أعطيت انطلاقًا مشروع بكلفة تصل إلى 20 مليون درهم، لتقوية وتجديد القناة الرئيسية لتزويد المدينة، بسبب تقادم القناة الحالية ووجود تسربات مائية.



الشمالية وبني كرفط على طول 16 كلم، بغلاف مالي يصل إلى 36,5 مليون درهم، وتدشين المقطع الطرقي من الطريق الجهوية 417 بين النقطة الكيلومترية 32 و النقطة الكيلومترية 18 على طول 18 كلم بغلاف مالي يصل إلى 22,9 مليون درهم.

وتم بالجماعة الترابية زوادة إعطاء انطلاقًا أشغال بناء ثانوية تاهيلية بغلاف مالي يصل إلى 9,73 مليون درهم، والرامية إلى تطوير وتنويع العرض المدرسي، والرفع من نسب تـمـدرس الفتيات، وتـجـوـيـد ظـروف التحصيل الدراسي والحد من الهدر المدرسي. كما تم تدشين الممر المتواجد بجماعة أولاد

الطـب العام، العلاجات التمريضية، وتتبع صحة الأم والطفل، وتتبع الأمراض المزمنة، والصحة المدرسية، إضافة إلى خدمات التوعية والتربية من أجل الصحة.

كما قام العامل بهذه المناسبة بتدشين القسم الداخلي لثانوية ريسانة الشمالية والمنجز بغلاف مالي يصل إلى 4,21 مليون درهم، من أجل تجويد ظروف التـمـدرس والارتقاء بمعدلات التحصيل الدراسي والحد من ظاهرة الهدر المدرسي، والرفع من نسب تـمـدرس الفتيات بين 15 و 17 سنة.

وتم إعطاء انطلاقًا أشغال توسيع وتقوية الطريق الإقليمية رقم 4402 بين ريسانة

أشرف عامل إقليم العرايش، العامل بوعاصم، يومي الأربعاء والخميس، على تدشين وإعطاء انطلاقًا عدة مشاريع تنموية بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لعيد العرش المجيد. وقام عامل الإقليم، بحضور الكاتب العام للعمالة وعدد من المسؤولين المحليين والمنتخبين ورؤساء المصالح الخارجية وشخصيات مدنية وعسكرية، الأربعاء، بتدشين مركزين صحيين يقعان بجماعة ريسانة الجنوبية وجماعة الساحل، واللذين جاء إحداهما لتعزير العرض الصحي بالإقليم وتنفيذًا للتعليمات الملكية السامية المتعلقة بالإصلاح الجذري للمنظومة الصحية الوطنية وتأهيلها، بما يضمن التنزيل الفعلي لورش الحماية الاجتماعية.

ويتعلق الأمر بالمركز الصحي الحضري من المستوى الأول «ريسانة الجنوبية»، بغلاف مالي يفوق 511 ألف درهم، والذي يهدف إلى تقريب الخدمات الصحية من ساكنة يفوق تعدادها 17 ألف نسمة، وذلك عبر تقديم خدمات صحية متنوعة تضم على الخصوص الاستشارات الطبية العامة وتتبع صحة الأم والطفل والأمراض المزمنة، بالإضافة إلى تقديم خدمات العلاجات التمريضية، فضلا عن خدمات التربية من أجل الصحة والتوعية والتحصين والصحة المدرسية.

في ما يتعلق بالمركز الصحي القروي من المستوى الثاني «جماعة الساحل» المنجز بغلاف مالي يصل إلى 2,73 مليون درهم، فقد تم تأهيله ليقدّم خدمات صحية لفائدة ساكنة تقدر بنحو 20 ألف نسمة، وتضم هذه الخدمات سلة علاجات متنوعة تشمل الاستشارات في



**نهضة إلى صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله
بمناسبة عيد العرش المجيد**

بمناسبة حلول الذكرى الرابعة والعشرين لتربع صاحب الجلالة الملك محمد السادس على عرش أسلافه الميامين، يتشرف خديم الأعتاب الشريفة

**مدير المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير بغاس بالنيابة
السيد عبد الرزاق عبادي**

أصالة عن نفسه ونيابة عن كافة أساتذة وموظفي وطلبة المؤسسة، بتجديد فروض الطاعة والولاء لصاحب الجلالة أدام الله نصره وتأييده، سائلًا العلي القدير أن يعيد هذا العيد على جلالته بموفور الصحة والهناء، ويقر عينه بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير مولاي الحسن وبصاحبة السمو الملكي الأميرة للا خديجة، ويشد أزره أيده الله بصاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد، وبسائر أفراد الأسرة العلوية الشريفة، وأن يحقق على يديه الكريمتين الرقي والازدهار لشعبه الوفي، إنه سميع مجيب.



**نهضة إلى صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله
بمناسبة عيد العرش المجيد**

بمناسبة حلول الذكرى الرابعة والعشرين لتربع صاحب الجلالة الملك محمد السادس على عرش أسلافه الميامين، يتشرف خديم الأعتاب الشريفة

**مدير المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية السيد
عبد الرحيم لحرش**

أصالة عن نفسه ونيابة عن كافة أساتذة وموظفي وطلبة المؤسسة، بتجديد فروض الطاعة والولاء لصاحب الجلالة أدام الله نصره وتأييده، سائلًا العلي القدير أن يعيد هذا العيد على جلالته بموفور الصحة والهناء، ويقر عينه بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير مولاي الحسن وبصاحبة السمو الملكي الأميرة للا خديجة، ويشد أزره أيده الله بصاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد، وبسائر أفراد الأسرة العلوية الشريفة، وأن يحقق على يديه الكريمتين الرقي والازدهار لشعبه الوفي، إنه سميع مجيب.





تهنئة مرفوعة إلى
صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله،
بمناسبة حلول الذكرى 24 لتربعه على عرش أسلافه الميامين.

يتشرف رئيس جمعية المغرب الرياضي الفاسي، فرع كرة السلة، أصالة عن نفسه ونيابة عن كافة أحر النادي بتقديم أحر التهانى وأطيب التهنيء المشفوعة بخالص الحب والولاء إلى السدة العلية بالله صاحب الجلالة الملك محمد السادس أمه الله وأعز أمره، ماثلين الله تعالى أن يقبض ملكنا الممام ذخرا وملاذنا لشعبه الوفي، ضامنا لعرق الوطن وأزدهاره، وأن يقرب عينيه بولي عمده صاحب السمو الملكي الأمير الجليل مولاي الحسن، وصاحبة السمو الملكي الأميرة الجليلة للا خديجة، وأن يشد أزرك بشقيقة صاحب السمو الملكي الأمير الجليل مولاي رشيد، ويسائر أفراد الأسرة الملكية الشريفة وأن يحقق على يديه الكريمة أسباب الرقي والأزدهار لشعبه الوفي، إنه سميع مجيب الدعاء.

خبريم الأعتاب الشريف
محمد شريف ياسين الشكري

إطلاق سلسلة من المشاريع التنموية في القنيطرة

ومن المقرر انجاز هذا المشروع في ظرف 18 شهرا ، وقد خصص لهذا المشروع غلاف مالي يتجاوز 77 مليون درهم ، بتمويل مشترك من وزارة الداخلية والمجالس الإقليمية والمحلية والبلدية.

وفي جماعة واد المخازن تم تدشين وإطلاق مشاريع بناء مسالك المنجزة للفترة 2018-2023. و تم إنجاز ما مجموعه 24 كيلومترا من الطرق أو ما زالت قيد الإنجاز بأكثر من 34 مليون درهم. كما تم الإطلاع على مشاريع تهم بناء 10 كيلومترات من المسالك التي تربط عدد من الدواوير على مستوى الجماعة، بتمويل من صندوق التنمية القروية (أكثر من 14 مليون درهم). وفي جماعة عرباوة وتحديدا في مركز خضاصرة، دشّن محمد في فضاء لتسويق المنتجات من التعاونيات التي عبات استثمارا بأكثر من مليون درهم. وفي مولاي بوسلهام، تم تدشين محطة لتحلية مياه البحر بمعدل تدفق 10 لتر / ثانية (16.89 مليون درهم) ، بالإضافة إلى الكورنيش الجديد والمدخل الجديد إلى الشاطئ (أكثر من 20 مليون درهم).

تم تدشين وإطلاق عدة مشاريع تنموية، الخميس في إقليم القنيطرة، بمناسبة الاحتفال بالذكرى الرابعة والعشرين لعيد العرش المجيد. وفي إطار برنامج تقليص الفوارق الترابية والاجتماعية في الوسط القروي ، أطلق عامل الإقليم فؤاد محمدي مشروع بناء على مساحة 286 مربع دار ولادة بسوق ثلاثاء الغرب. بتكلفة إجمالية تقدر بنحو 1.8 مليون درهم، من المنتظر انجاز هذا المشروع في ظرف ثمانية أشهر.

ودشن محمد الذي كان مرفوقا برئيس مجلس جهة الرباط - سلا - القنيطرة ، الساحة العامة «11 يناير» ، التي تم تهيئتها حديثا ببلدية سوق أربعاء الغرب ، والممولة بـ 5.7 مليون درهم من قبل وزارتي الداخلية وإعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة.

كما أعطى العامل انطلاقة إنشاء وإعادة تأهيل الطرق الهيكلية والداخلية والمداخل إلى نفس الجماعة ، على مستوى الطرق الإقليمية 406 و 413 والطريق الوطني رقم 1.



تهنئة إلى صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله بمناسبة عيد العرش المجيد

بمناسبة حلول الذكرى الرابعة والعشرين لتربع صاحب الجلالة الملك محمد السادس على عرش أسلافه الميامين، يتشرف خديم الأعتاب الشريفة

عز الدين الشافعي

مؤسس مجموعة لقمان الحكيم بالمنزل

أصالة عن نفسه ونيابة عن كافة أطر المؤسسة ، بتجديد فروض الطاعة والولاء لصاحب الجلالة أدام الله نصره وتأييده، سائلا العلي القدير أن يعيد هذا العيد على جلالته بموفور الصحة والهناء، ويقرب عينه بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير مولاي الحسن وبصاحبة السمو الملكي الأميرة للا خديجة، ويشد أزره أيده الله بصاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد، ويسائر أفراد الأسرة العلوية الشريفة، وأن يحقق على يديه الكريمتين الرقي والأزدهار لشعبه الوفي، إنه سميع مجيب.



تهنئة إلى صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله بمناسبة حلول الذكرى الرابعة والعشرين لتربع صاحب الجلالة الملك محمد السادس على عرش أسلافه الميامين، يتشرف خديم الأعتاب الشريفة

السيد محمد بالخير مالك منتجع بالخير بجماعة كندر سيدي خيار

أصالة عن نفسه ونيابة عن كافة مستخدمي المنتجع ، بتجديد فروض الطاعة والولاء لصاحب الجلالة أدام الله نصره وتأييده، سائلا العلي القدير أن يعيد هذا العيد على جلالته بموفور الصحة والهناء، ويقرب عينه بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير مولاي الحسن وبصاحبة السمو الملكي الأميرة للا خديجة، ويشد أزره أيده الله بصاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد، ويسائر أفراد الأسرة العلوية الشريفة، وأن يحقق على يديه الكريمتين الرقي والأزدهار لشعبه الوفي، إنه سميع مجيب.

أستاذ جامعي بكلية العلوم مكناس
جامعة مولاي اسماعيل مكناس
رئيس جمعية ملتقى أدرار بولمان

إقليم بولمان.. إطلاق عدد من المشاريع التنموية بمناسبة عيد العرش



جرى يوم الخميس 27 يوليوز 2023 إطلاق عدد من المشاريع التنموية بإقليم بولمان، وذلك بمناسبة الاحتفالات بالذكرى الـ 24 لاعتلاء صاحب الجلالة الملك محمد السادس عرش أسلافه الميامين.

وأشرف عامل الإقليم، عبد الحق الحمداوي بالجماعة الترابية آيت المان، دائرة مرموشة التابعة لإقليم بولمان، على وضع الحجر الأساس لبناء دار الأئمة بدوار آيت الوحي في إطار برنامج تقليص الفوارق الجبلية والاجتماعية بالوسط القروي.

وسينجز هذا المشروع، الممول من قبل المبادرة الوطنية للتنمية البشرية بكلفة مالية إجمالية تناهز 900 ألف درهم.

ويهدف المشروع إلى تعزيز بنية الاستقبال والرعاية الصحية والاجتماعية لفائدة النساء الحوامل بالمناطق القروية والجبلية التابعة لجماعة آيت المان ونواحيها التي تتميز بصعوبة تضاريسها وموجة البرد والتساقطات الثلجية في فصل الشتاء.

كما أشرف عامل الإقليم، الذي كان مرفوقا بوفد ضم منتخبين وممثلي المصالح الخارجية والأمنية، على إعطاء انطلاقة أشغال إنجاز الطريق الرابطة بين مركز جماعة آيت المان ودواري آيت عثمان وانغناسا على طول أربعة كيلومترات.

وسينجز هذا المشروع، الذي رصد له

ماليا قدره 1,4 مليون درهم. كما جرى إعطاء انطلاقة أشغال تغطية المقطع الطرقي على الطريق الوطنية رقم 15 الرابطة بين الناظور وميدلت بين النقطتين الكيلومتريتين 366+000 و 374+000.

وأشرف عامل الإقليم أيضا على إعطاء انطلاقة أشغال وضع قنوات إيصال الماء الصالح للشرب على طول 12 كلم من مدينة ميسور إلى دوار ماكورة التابع للجماعة الترابية الرملية، وإطلاق أشغال فك العزلة عن منطقة اقلي الشمالي واكلي الجنوبي بجماعة ميسور عبر الربط بالطريق الوطنية رقم 15.

عن ما يناهز 78 أسرة. ويذكر أن إقليم بولمان شهد أمس الأربعاء أيضا إعطاء انطلاقة أشغال إنجاز عدد من المشاريع التنموية، بمناسبة عيد العرش المجيد.

وتشمل هذه المشاريع إعطاء انطلاقة أشغال بناء الطريق الرابطة بين الطريق الوطنية رقم 15 والطريق الجهوية رقم 502 الرابطة بين اوطاط الحاج وميسور على طول 17,5 كيلومتر، وإطلاق أشغال إنجاز الطريق الرابطة بين الطريق الوطنية رقم 15 ودوار ماكورة التابع للجماعة الترابية الرملية على طول 3,9 كيلومتر، التي سيكلف إنجازها غلاما

دار الأئمة بدوار آيت واحي التي تبلغ طاقتها الاستيعابية 10 أسرة، وتضم عددا من المرافق الخاصة بالنساء الحوامل.

وتابع السيد حجي أن المشروع يعد ثمرة دراسة تم إنجازها بغية تسهيل عملية وصول النساء الحوامل إلى دار الأئمة، من أجل متابعة حالتهم الصحية.

أما المشروع الثاني، يضيف السيد حجي، الممول من قبل صندوق التنمية القروية فيتعلق بإنجاز الطريق الرابطة بين آيت المان ودوار آيت عثمان ودوار انغناسا على طول 3,9 كلم، ومن شأنه المساهمة في فك العزلة

غلاف مالي إجمالي قدره 4,2 مليون درهم، بتمويل من صندوق التنمية القروية والمناطق الجبلية في إطار برنامج تقليص الفوارق الجبلية والاجتماعية بالوسط القروي.

وفي تصريح للجريدة، أفاد فؤاد حجي رئيس قسم العمل الاجتماعي بجماعة إقليم بولمان بأنه بمناسبة تولى الذكرى الـ 24 لعيد العرش المجيد تم إعطاء انطلاقة أشغال إنجاز مشروعين هامين بالجماعة الترابية آيت المان التابعة لإقليم بولمان.

وأوضح، في هذا السياق، أن المشروع الأول يهم وضع الحجر الأساس لبناء



تهنئة إلى صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله بمناسبة عيد العرش المجيد

بمناسبة حلول الذكرى الرابعة والعشرين لتربع صاحب الجلالة الملك محمد السادس على عرش أسلافه الميامين، يتشرف خديم الأعتاب الشريفة

رئيس جماعة أهل سيدي الحسن السيد

فؤاد فضل الله

أصالة عن نفسه ونيابة عن كافة أعضاء الجماعة وموظفيها، بتجديد فروض الطاعة والولاء لصاحب الجلالة أدام الله نصره وتأييده، سائلا العلي القدير أن يعيد هذا العيد على جلالته بموفور الصحة والهناء، ويقر عينه بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير مولاي الحسن وبصاحبة السمو الملكي الأميرة نلا خديجة، ويشد أزره أيده الله بصاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد، وبسائر أفراد الأسرة العلوية الشريفة، وأن يحقق على يديه الكريمتين الرقي والأزدهار لشعبه الوفي، إنه سميع مجيب.



تهنئة إلى صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله بمناسبة عيد العرش المجيد

بمناسبة حلول الذكرى الرابعة والعشرين لتربع صاحب الجلالة الملك محمد السادس على عرش أسلافه الميامين، يتشرف خديم الأعتاب الشريفة

عبد الحميد دردوري رئيس جماعة بئر طم

أصالة عن نفسه ونيابة عن كافة أعضاء الجماعة وموظفيها، بتجديد فروض الطاعة والولاء لصاحب الجلالة أدام الله نصره وتأييده، سائلا العلي القدير أن يعيد هذا العيد على جلالته بموفور الصحة والهناء، ويقر عينه بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير مولاي الحسن وبصاحبة السمو الملكي الأميرة نلا خديجة، ويشد أزره أيده الله بصاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد، وبسائر أفراد الأسرة العلوية الشريفة، وأن يحقق على يديه الكريمتين الرقي والأزدهار لشعبه الوفي، إنه سميع مجيب.